

**دور عضو هيئة التدريس الجامعي في تعزيز الممارسة  
الديموقراطية لدى الطلاب وآليات تطويره من منظور  
خدمة الجماعة**

**د/ محمد محمد بسيوني قنديل**  
استاذ مساعد بقسم العمل مع الجماعات  
كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان



دور عضو هيئة التدريس الجامعي في تعزيز الممارسة الديمقراطية لدى الطلاب  
وآليات تطويره من منظور خدمة الجماعة

د/ محمد محمد بسيوني قنديل

استاذ مساعد بقسم العمل مع الجماعات -كلية الخدمة الاجتماعية-جامعة حلوان

الملخص:

تهدف الدراسة الحالية الي تحديد دور عضو هيئة التدريس الجامعي بتخصص طريقة خدمة الجماعة في تعزيز الممارسة الديمقراطية لدي الطلاب، وذلك من خلال الاعتماد علي منهج المسح الاجتماعي بنوعيه، المسح الاجتماعي الشامل لأعضاء هيئة التدريس بقسم خدمة الجماعة بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان وعددهم (٢٥)، والمسح الاجتماعي بالعينة لطلاب وطالبات الفرقة الثانية والثالثة والرابعة بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان وعددهم (٢٢٥)، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات لتطوير دور عضو هيئة التدريس الجامعي بتخصص طريقة خدمة الجماعة في تعزيز الممارسة الديمقراطية لدي الطلاب.

الكلمات الدالة: الدور - عضو هيئة التدريس الجامعي - الممارسة الديمقراطية - الطلاب

**Abstract**

The Present Study Aims To Determine the Role Of The University Faculty Member In Specialization Of Social Group Work Method In develop The Democratic Practice Of Students. Through The Use Of Social Survey Method In Two types : Social Survey Of University Faculty Members In Social Group Work Department At The Faculty Of Social Work Of Helwan University And Their Number (25), And The Social Survey In The Sample For Students Of The Second, Third And Fourth Division In The Faculty Of Social Work Of Helwan University And Their Number (225), And The Study Reached A Set Of Recommendations To Develop The Role Of University Faculty Member In Specialization Of Social Group Work Method In develop The Democratic Practice Of Students.

**Keywords** : Role - University Faculty Member - Democratic Practice - Students.

## أولاً: مشكلة الدراسة:

يمثل التعليم بوجه عام والتعليم الجامعي بوجه خاص البنية الأساسية لتكوين وتطوير مختلف الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية فهو المحك الرئيسي لإعداد القوي البشرية المنتجة في المجتمع. (صبيح، ٢٠٠٥، ص ٣)، كما تعد مرحلة الدراسة الجامعية من أكثر مراحل الحياة أهمية لما لها من دور رئيس في صقل شخصية الطالب والارتقاء بعقليته وسلوكياته إلى مرحلة النضج، بالإضافة إلى تزويده بكم كبير من القيم الأخلاقية والمبادئ الحوارية والمهارات العلمية والعملية التي تجعل منه عضواً مثمراً في بناء مجتمعها. (سكر، ٢٠١٣، ص ٢٢)

وتعتبر الديمقراطية من اهم المفاهيم التي يمكن للتعليم الجامعي ان يرسخها في عقول ونفوس المتعلمين والمعلمين علي حد سواء حيث توجد فرصة كبيرة للممارسة الديمقراطية الفعالة في الجامعات اذا احسن التصرف خلالها وبالتالي من الممكن ان تسود المفاهيم الديمقراطية في العملية التعليمية لتحقيق الغرض المرجو منها علي اكمل وجه (حرب، ٢٠٠٧، ص ٢٧)

ولقد ادركت المجتمعات المختلفة اهمية نشر ثقافة الديمقراطية لدورها في تنمية شعور افراد المجتمع بالولاء والانتماء والرغبة في المشاركة في شئون المجتمع والحرص علي الصالح العام ومقاومة الجمود والسلبية التي انتشرت بين الشباب والحفاظ علي الروح الاجتماعية واحترام القانون والالتزام بالقيم (ابو معيلق، ٢٠٠٤، ص ٢) ، كما تعتبر الديمقراطية جزءا من الضمير العالمي ودستورا من دساتير العالم المتحضر فمنذ صدور الاعلان العالمي لحقوق الانسان سنة ١٩٤٨ م وتوسعي دول العالم الي تنشئة مواطنيها وبخاصة الشباب منهم علي ممارسة الديمقراطية ففي ظل الديمقراطية يحترم الانسان ذاته وذوات الاخرين ويستطيع التعبير عن ارائه بحرية كما يحترم ارادة الاخرين كما يسعى الي المطالبة بحقوقه واداء ما عليه من واجبات ويشارك في الحياه الاجتماعية لوطنه (العوضي، ٢٠٠٦، ص ١٩٧) ، وتمتد جذور الديمقراطية الي الاسلام حيث تؤكد الكثير من الايات القرآنية علي اهمية العلاقات الانسانية بين البشر وضرورة الحفاظ عليها قال تعالي " ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداه كانه ولي حميد الاية ٣٤ سورة فصلت " كما جاء في الحديث الشريف " لا يؤمن احدكم

حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه " رواه البخاري ومسلم " كما أكد الإسلام علي حسن  
معاملة الآخرين حيث جاء في الحديث الشريف " الدين معاملة "

وكننتيجة حتمية للتغيرات التي يمر بها المجتمع العالمي والاقليمي والمحلي ولا  
سيما المجتمع المصري وظهور آراء تنادي بضرورة غرس القيم الديمقراطية لدي  
الأفراد وتمكينهم من التعبير عن آرائهم بحرية وبناء قدراتهم للمشاركة بفاعلية في اتخاذ  
القرارات التي تتعلق بحياتهم، فقد سعت العديد من المؤسسات بالمجتمع المصري ومنها  
الجامعات لبناء قدرات الشباب الجامعي علي فهم ثقافة الديمقراطية وتحويلها من قيم  
فلسفية يؤمنوا بها الي سلوك وممارسة في حياتهم اليومية (عمارة، ٢٠١٢، ص ١٨٣٢)،  
حيث يشكل الشباب الجامعي قطاعاً كبيراً من المجتمع، بالإضافة إلى أنهم يمثلون الفئة  
الواعية من الشباب المصري والذي يحتاج إلى الاهتمام والتوجيه المستمر والنظر إليه  
كطاقة كبرى يمكن استثمارها حتى يمكنه المساهمة في تحقيق التنمية. (قنديل، ٢٠١١،  
ص ١٠)

وتعد الديمقراطية لدى الشباب الجامعي من أهم القضايا التي يهتم بها المجتمع  
المصري في الوقت الراهن نظراً لأهميتها بالنسبة للشباب الذي يعد عصب المجتمع  
وخاصة في ظل التغيرات والتحولات الحالية

هذا وقد اهتمت العديد من المهن والتخصصات بقضية الديمقراطية واهميتها  
لدي الشباب الجامعي ومن بينها مهنة الخدمة الاجتماعية حيث يعتبر مبدأ الديمقراطية  
وحق تقرير المصير من المبادئ الأساسية التي تركز عليها ممارسة الخدمة الاجتماعية  
فحق تقرير المصير والإيمان بفرديّة الفرد وكرامته وقدرته علي التعبير وتحقيق العدالة  
الاجتماعية شكلت قيم وفلسفة الخدمة الاجتماعية منذ نشأتها، كما ان من الحقائق الفلسفية  
التي تعتمد عليها طريقة خدمة الجماعة كاحدي طرق مهنة الخدمة الاجتماعية ان الناس  
جميعا في حاجة الي المساعدة لمجرد كونهم كائنات بشرية وان لهم الحق في المشاركة  
في صنع القرارات المتعلقة بالامور التي تهمهم وبواسطة الجماعة يستطيع الاعضاء ان  
يحددوا من خلال توجيه التفاعل الاجتماعي كل من الرغبة في تحقيق النمو الشخصي  
وتنمية المجتمع وذلك انه كلما نما الفرد من خلال الجماعة كلما تعاون مع غيره من  
الأفراد في عملية تعاونية ايجابية. (العوضي، ٢٠٠٦، ص ١٩٨)

هذا ويحتل عضو هيئة التدريس الجامعي في مؤسسات التعليم العالي مكانة بارزة في المجتمع لأنه يعمل علي تحسين نوعية التعليم وتطويره وفقا للمستجدات العلمية وحاجات المجتمع كما تأتي أهميته أيضا باعتباره جوهر النشاط العلمي والاكاديمي في الجامعات ويسهم بفعالية في بناء الفرد فكريا واخلاقيا. (سامي، ٢٠١٥، ص ٣٧٩)

ونظرا لاهمية عضو هيئة التدريس الجامعي في الجامعة بصفة عامة وكلية الخدمة الاجتماعية بصفة خاصة فان له دورا كبيرا في اكساب جماعات الطلاب بالكلية ثقافة الديمقراطية ورفع الوعي الديمقراطي لديهم، وذلك من خلال ما يقوم به من ممارسات ديمقراطية داخل المحاضرات، ومن هذه الممارسات والتي ترتبط بإدارة المحاضرة حرصه علي تكوين وتدعيم العلاقات الطيبة بينه وبين طلابه تقوم علي المودة والاحترام المتبادل ومراعاة الفروق الفردية بينهم.

وتبدوا العلاقة ما بين القائمين على العملية التعليمية والمتعلمين أنفسهم جديرة بالدراسة إذ أنها تؤسس لأولى لبنات الديمقراطية في ذات المتعلمين، الأمر الذي يعتبر أحد أهم مهام العملية التعليمية في المجتمعات الإنسانية، حيث يعتبر المناخ الديمقراطي ضروريا لنجاح العملية التعليمية في أي مكان وزمان. (حرب، ٢٠٠٧، ص ٥) ومن هنا يؤكد الباحث علي اهمية العلاقات بين عضو هيئة التدريس الجامعي وجماعات الطلاب سواء داخل المحاضرات او خارجها والتي ستعكس ايجابيا علي الطلاب وتعزيز ممارساتهم الديمقراطية.

هذا ويجب علي عضو هيئة التدريس الجامعي وخاصة عضو هيئة التدريس بتخصص طريقة خدمة الجماعة ان يتمتع بسمات المعلم الفعال حتي يستطيع تعزيز الممارسات الديمقراطية لدي الطلاب خاصة في ظل التغيرات المتلاحقة التي يمر بها المجتمع المصري في المجالات المختلفة، حيث اشارت دراسة (سامح محمد، ٢٠١٠) الي تعدد سمات المعلم الفعال ومنها السمات الشخصية كالتعاون، العدل وعدم التحيز والمحابه، اقامة علاقات ديمقراطية وتعاونية مع الطلبة ومراعاة الفروق الفردية بينهم، كما ان هناك سمات معرفية ومنها سعة المعرفة وامتلاك معلومات وافرة عن الطلبة وهناك ايضا سمات تعليمية ومنها القدوة الحسنة والاهتمام بالطلاب، ادراك اهمية الوقت وتقبل وجهات النظر المختلفة، كما اشارت دراسة (عبد اللطيف خليفة وعبد المنعم شحاته، ١٩٩٢) الي عدد هذه السمات ومنها ان يكون منظما في شرح المادة الدراسية

ويتقبل آراء طلبته وان يتسم بالنزاهة والموضوعية ومتواضعا وصبوراً هذا الي جانب البشاشة. كما ان التفاعل الجيد بين عضو هيئة التدريس الجامعي وجماعات الطلاب عاملاً أساسياً في تحقيق الممارسة الديمقراطية الفعالة، فعن طريق هذا التفاعل الايجابي يستطيع عضو هيئة التدريس ان يوفر مناخ طيب داخل قاعات المحاضرة يسمح للطلبة بالمشاركة اثناء عملية التدريس مما يزيد من فاعلية وكفاءة العملية التدريسية. (مرسي، ٢٠١١، ص ٢١٨) ومن أجل أن يحقق عضو هيئة التدريس الجامعي التفاعل بينه وبين الطلاب بشكل إيجابي يتطلب ذلك مجموعة من المهارات أثناء الممارسات الأكاديمية منها المهارات الإنسانية كالتعاون والاحترام المتبادل والتسامح ومعرفة الفروق الفردية بين الطلبة (حرب : ٢٠٠٧، ص ١٩)، وبصفة عامة لكي يستطيع عضو هيئة التدريس الجامعي ادارة المحاضرة بكفاءة فعليه ان يكون قادراً علي : (السر، ٢٠٠٣، ص ٢٩٠).

١- تشجيع الطلاب علي التفكير المستقل والتفكير الناقد من خلال اعطائهم فرصاً لابداء آرائهم وتعليقاتهم

٢- استخدام التقنيات التعليمية الحديثة لزيادة اهتمام الطلاب وتنظيم المحاضرة بكفاءة عالية

٣- طرح اسئلة تتطلب معرفة خاصة بمحتوي المحاضرة من خلال القراءات الفردية

٤- بيدي سلوكيات ايجابية نحو اسئلة الطلبة بما يشجعهم علي طرحها

هذا ويعتبر التدريس من اهم الوظائف التي يؤديها عضو هيئة التدريس بالجامعة والتي من خلالها يقوم بتدريس العديد من المقررات الدراسية والتي تعمل علي نمو الطلاب نمواً متكاملًا عقلياً ونفسياً ومهارياً

وتتعدد السمات التي تنتم بها المقررات والمناهج الدراسية الجامعية في ظل مفهوم الجودة ومنها تنوع مصادر التعلم، ومصادر الحصول على المعلومات، وبالتالي يجب أن تساعد المقررات علي الاستفادة من مصادر التعلم المتاحة وبالأخص شبكات الاتصال الدولية "الإنترنت" كما يجب أن يبقي المعلمون والمتعلمون على اتصال مستمر مع التطورات الجديدة من خلال الاتصال المباشر مع المختصين على المستوى الدولي، خاصة وان القضايا والمشكلات المحلية والعالمية وما يتصل بها من معلومات تسهم في إثراء المنهج وتمكن المتعلم من فهم العالم المحيط به. (غالب و عالم، ٢٠٠٨ ص ١٧٩)، كما نجد أن الجامعات التي توفر مناهج ترسخ مبادئ ومفاهيم الديمقراطية تكون

الممارسات الديمقراطية بها واضحة ومعمول بها من قبل المدرسين أكثر من الجامعات التي لا توفر مناهج تدعم الديمقراطية وقيمها، Cameron,2004، كما يجب ان يتناسب المنهج مع قدرة استيعاب الطلاب وان يرتبط بالواقع العملي.(النداوي،٢٠١٢، ص ٨٦)، ومن الضروري ايضا أن يتسم المنهج بالفردية والتركيز علي اهتمامات الطلبة واحتياجاتهم، korkmaz,2012 .

ومن ناحية اخري يجب علي عضو هيئة التدريس الجامعي بتخصص طريقة خدمة الجماعة تنوع طرق واساليب تدريسه للمقررات الدراسية وعدم اقتصرها علي طريقة المحاضرة القائمة علي التلقين مما يزيد من قدرة الطلاب علي المشاركة والتفاعل والتعبير عن ارائهم بحرية مما يساعد علي تنمية الممارسات الديمقراطية لديهم.

فلم تعد المحاضرة هي الوسيلة الوحيدة أو الوسيلة الفضلى لشرح المعلومة بل برزت تقنيات للتعليم جديدة تعتمد على الحاسب الآلي هدفها توسيع مدارك الطالب وإتاحة الفرصة له لتحري جوانب عدة للمعلومة غير متاحة له بطرائق التعليم التقليدية.(غالب وعالم، ٢٠٠٨، ص ١٧٧)، وبالتالي يجب ان يكون عضو هيئة التدريس الجامعي أن يكون قادرا علي إختيار الاستراتيجيات التدريسية التي تلائم موضوع المحاضرة والتي تحقق اكبر قدر من اهداف التعلم سواء كانت اهدافا معرفية، وجدانية ومهارية. (السر، ٢٠٠٣، ص ٢٨٨)، كما يجب عليه ان يتجنب الاسلوب التلقيني في التدريس لما له من اثار سلبية ومنها: (الشورطي، ٢٠٠٩، ص ١١)

أ - يقلل من ميل الطلاب نحو المادة العلمية

ب- يعتمد على التردد والحفظ مما يضعف قدرة الطالب على الابتكار والإبداع والتعلم الذاتي.

ج - يشجع علي الاتكالية والسلبية بدلا من الايجابية وكشف المواهب وتحقيق الاستقلالية.

د - يحصر دور الطالب في الاستماع ويحرمه من المشاركة في المواقف التعليمية المختلفة.

هـ - يهمل حاجات الطلاب واهتماماتهم، ولا يراعي الفروق الفردية بينهم .

كما اشارت نتائج دراسة (مجد ابو معيق، ٢٠١٤) الي ان الطرق الحوارية التي تعتمد علي المناقشة اكثر جدوي وتأثيرا علي شخصية الطلاب من طرق التلقين والتحفيز وهذا ما يساعدهم نحو تحقيق الفهم نحو الموضوعات الدراسية وتنمية العمليات العقلية

لديهم وبخاصة تنمية التفكير الناقد، كذلك تعويد الطلاب علي اتباع الاداب والقيم الاجتماعية والممارسات الديمقراطية والبعد عن التعصب .

هذا ومن خلال عمل الباحث كعضو هيئة تدريس بتخصص طريقة خدمة الجماعة بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان ومن خلال احتكاكه المباشر بالطلاب وملاحظاته الشخصية فقد لاحظ العديد من المشكلات التي تواجههم مثل ضعف العلاقات الطيبة بينهم وبين اعضاء هيئة التدريس، وجود سمة تحكم وسيطرة من جانب بعض اعضاء هيئة التدريس في تفاعلهم مع الطلاب بالاضافة الي ضعف ممارستهم للأسلوب الديمقراطي مع الطلاب خاصة في المحاضرات، والتي يقتصر دورهم فيها علي العملية التعليمية دون الاهتمام بالتعرف علي اراء ووجهات نظر الطلاب، كما اكدت أيضا دراسة (علي سعد، ٢٠١٢) علي وجود ضعف لمظاهر ممارسة الديمقراطية بين الشباب الجامعي مثل احترام الراي والراي الاخر ومنح الفرصة للآخرين للتعبير عن ارائهم بحرية. الامر الذي قد يكشف عن وجود معوقات تحد من دور عضو هيئة التدريس بتخصص طريقة خدمة الجماعة في تعزيز الممارسة الديمقراطية لدي الطلاب، ومن هذه المعوقات المرتبطة بأسلوب إدارة المحاضرة ما أكدته نتائج عدد من الدراسات السابقة مثل دراسة (وظفة والشريع، ٢٠٠١) والتي اكدت علي انخفاض وتيرة التفاعل بين الطلاب والاساتذة وغياب العلاقة الديمقراطية المتوازنة بينهم، بالاضافة الي صعوبة تواصل الطلاب مع اعضاء هيئة التدريس قبل وبعد المحاضرة. (Walsh, 1994) ، كما اشارت دراسة (يوسف محمود، ١٩٩٣) الي المعوقات المرتبطة بطريقة واسلوب التدريس ومنها عدم ارتياح الطلاب لطرق واساليب التدريس التي يستخدمها اعضاء هيئة التدريس خلال المحاضرات، كما اكدت دراسة (Suzanne, 1999) الي ان بعض اعضاء هيئة التدريس مازلوا يعتمدون علي الطرق التقليدية في التدريس ولا يستخدمون غيرها، واكدت علي ذلك دراسة (زيد البشايرة، ٢٠٠٥) حيث اشارت الي ان الكثير من طرق واساليب التدريس الجامعي تتمحور حول طرق واساليب تقليدية ومنها طريقة المحاضرة المعتمدة علي التلقين وأن هذا قد يرجع الي اسباب متعددة منها عدم المام اعضاء هيئة التدريس الجامعي باساليب التدريس المختلفة أو أن بعضهم يلم ببعض الاساليب ولا يستخدمها لظروف وعوامل تتعلق بحجم الصف وعدد الطلاب. كما اوضحت دراسة (وفاء مرسي، ٢٠١١) ان هناك معوقات اخري ترتبط باعضاء هيئة التدريس ومنها :

أ - "معظم أعضاء هيئة التدريس لا يحرصون علي مواكبة المتغيرات العلمية المتسارعة في تخصصاتهم".

ب - "لا يحرص بعض أعضاء هيئة التدريس علي التطوير المستمر لادائهم المهني".

ج - "لا يراعي معظم أعضاء هيئة التدريس الشروط التي ينبغي اتباعها لتقويم الطلاب بصورة صحيحة وعادلة".

د - "التحيز في التعامل وفقدان السيطرة علي الصف" (Ac.Kgoz, 2005)

هـ - "عدم التخطيط والتنظيم لعملية التدريس، التحدث بسرعة اثناء شرح المحاضرة"

(Miley ,W.M. & Gonsalve, 2003)

ومما سبق ورغم كل تلك المعوقات لا يمكن التقليل من اهمية عضو هيئة التدريس بتخصص طريقة خدمة الجماعة في نجاح العملية التعليمية ودوره الفعال في تنمية الممارسة الديمقراطية لدي الطلاب، ومن هنا يجب ان يتمتع بالعدل والمساواة والاحترام وان يحرص علي اقامة العلاقات الطيبة بينه وبين جماعات الطلاب وايحاء مناخ ديموقراطي يساعد علي تنمية الممارسات الديمقراطية لدي الطلاب، كما اوضحت دراسة (نايفة سليم، ٢٠١٢) انه يجب علي النظام الجامعي ان يكون مرنا ومتقهما للمتغيرات والمشكلات التي يواجهها عضو هيئة التدريس، وكان من توصياتها ضرورة تخفيف العبء التدريسي عن عضو هيئة التدريس خاصة عند تكليفه بمهام ادارية، وكدت علي ذلك دراسة (سالم الغافري، ٢٠٠٢) والتي اوصت بضرورة التقليل من الابعاء الادارية الملقاه علي عاتق أعضاء هيئة التدريس في الجامعة، كما اوصت دراسة (جمال علي الدهشان وجمال احمد السيسي، ٢٠٠٤ م) بضرورة عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة حول التدريس الجامعي والبحث عن صيغ جديدة لتنمية مهارات التفاعل بين الطلاب واعضاء هيئة التدريس في ظل الاعداد الكبيرة التي تشهدها الجامعات الان.

وانطلاقا من اهمية التزام عضو هيئة التدريس الجامعي بتخصص طريقة خدمة الجماعة بالسلوك الديمقراطي مع طلابه علي المستوي العملي وليس علي المستوي النظري فقط ، ونظرا لاهمية دوره في تعزيز الممارسة الديمقراطية لدي الطلاب فقد جاءت هذه الدراسة للوقوف علي حقيقة هذا الدور .

ومن هنا يمكن للباحث صياغة مشكلة الدراسة علي النحو التالي :

ما دور عضو هيئة التدريس الجامعي بتخصص طريقة خدمة الجماعة في تعزيز الممارسة الديمقراطية لدي الطلاب ؟

ثانياً: أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة في النقاط التالية:

١- التأكيد علي أهمية الممارسات الديمقراطية بالجامعة في تحقيق تكافؤ الفرص والتسامح وقبول الآخر واقامة العدل والمساواه بين الطلاب واتاحة فرص مشاركتهم الايجابية في الحياه الجامعية .

٢- اهمية الدور الكبير الذي يؤديه عضو هيئة التدريس الجامعي بتخصص طريقة خدمة الجماعة في تعزيز الممارسة الديمقراطية لدي الطلاب واعداد طالب ديمقراطي يدرك معني الديمقراطية ويلتزم بها ويمارسها .

٣- ان بلورة آليات لتطوير دور عضو هيئة التدريس الجامعي بتخصص طريقة خدمة الجماعة في تعزيز الممارسة الديمقراطية لدي الطلاب قد ينعكس ايجابيا علي كل مجالات المنظومة التعليمية بالجامعة .

٤- قلة الدراسات السابقة في حدود علم الباحث والتي تناولت دور عضو هيئة التدريس الجامعي بتخصص خدمة الجماعة في تعزيز الممارسة الديمقراطية لدي الطلاب

ثالثا : أهداف الدراسة : تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية

١- تحديد دور عضو هيئة التدريس الجامعي بتخصص طريقة خدمة الجماعة في تعزيز الممارسة الديمقراطية لدي الطلاب

٢- تحديد معوقات دور عضو هيئة التدريس الجامعي بتخصص طريقة خدمة الجماعة في تعزيز الممارسة الديمقراطية لدي الطلاب

٣- التوصل الي اهم الاليات لتطوير دور عضو هيئة التدريس الجامعي بتخصص طريقة خدمة الجماعة في تعزيز الممارسة الديمقراطية لدي الطلاب

رابعا تساؤلات الدراسة : تحاول هذه الدراسة الإجابة علي التساؤلات التالية

١- ما دور عضو هيئة التدريس الجامعي بتخصص طريقة خدمة الجماعة في تعزيز الممارسة الديمقراطية لدي الطلاب؟

٢- ما معوقات دور عضو هيئة التدريس الجامعي بتخصص طريقة خدمة الجماعة في تعزيز الممارسة الديمقراطية لدي الطلاب ؟

٣- ما أهم الآليات لتطوير دور عضو هيئة التدريس الجامعي بتخصص طريقة خدمة الجماعة في تعزيز الممارسة الديمقراطية لدى الطلاب ؟

خامساً: مفاهيم الدراسة: تتناول الدراسة المفاهيم التالية :

١ - مفهوم الدور : يعرف الدور بأنه مجموعة الصفات والافعال المتوقعة من شخص يؤدي وظيفة معينة وهو ايضا الاداءات والافعال التي يتم ممارستها وتمثل جزء من شخصية الفرد (Webster's, 1994)، كما يعرف الدور بأنه ما يقوم به فرد ما نتيجة شغله مكانه معينه في الحياة، وترجع اهمية هذا الدور الي انه يحدد الكيفية التي يتصرف بها الانسان في موقف معين. (علي و السلمي، ٢٠٠٣، ص ٧١٦)، كما ان الدور هو مجموعة من معايير السلوك او القواعد التي تحكم وضعنا معيناً في البناء الاجتماعي.(الجوهري و الخريجي، ١٩٩٠ م، ص ١٨٥)، كما أنه مجموعة القيم والسلوكيات التي تصف مكانة معينة(Huge. F. Reading: 1987)، والدور الاجتماعي للفرد هو انعكاس مباشر لذاته كما انه مجموعة سلوكيات الاتصال التي يقوم بها الفرد(B.A. ubrey Fisher And Donald G. Ellis, 1990)، وبصفة عامة يشير الدور الي الانماط السلوكية التي يجب ان ينتهجها الفرد تجاه الاخرين الذين يتفاعل معهم واضعا في الاعتبار الحقوق والالتزامات التي يفرضها عليه مركزه. (قنديل و الشحات، ٢٠١٣)، هذا ويتحدد مفهوم الدور في اطار هذه الدراسة علي النحو التالي : ما يقوم به عضو هيئة التدريس بتخصص طريقة خدمة الجماعة في كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان من أعمال ومسؤوليات وممارسات مهنية وعلمية تمكنه من تعزيز الممارسات الديمقراطية لدى الطلاب وذلك وفق ما يتوقع منه الاخرين عن هذا الدور المناط به كأكاديمي مؤهل للعمل في هذا المجال.

٢- مفهوم عضو هيئة التدريس الجامعي: يعتبر عضو هيئة التدريس الجامعي العنصر الاساسي والجوهري في العملية التعليمية لانه يقود العمل التربوي والتعليمي ويتعامل مع الطلاب مباشرة فيؤثر في تكوينهم العلمي والاجتماعي ويعمل علي تقدم المؤسسات وتطويرها وحمل اعباء رسالتها العلمية والعملية في خدمة المجتمع وتحقيق اهدافه. (سكر، ص ٤٤)، وعضو هيئة التدريس الجامعي هو معلم وإنسان يربي ويرشد ويوجه، و كلما كان واعيا ومدركا بخبرات المتعلمين عرف رغباتهم وعلم بأملهم واهتماماتهم، وهو الذي يعمل على نقل تراث الأجيال الحاضرة و يبني الأمة ويصل على حفظ قيمها وعاداتها ويشكل رجل المستقبل.(سعيد، ٢٠١٥، ص ٢٣٩)

هذا ويعد اعضاء هيئة التدريس عماد العمل الاكاديمي في الجامعة لانهم هم الذين يتحملون مسؤولية التدريس في الجامعة سواء علي مستوى الدراسة الجامعية او الدراسات العليا.(مرسي، ٢٠١١، ص ٢١٧)، كما ان عضو هيئة التدريس الجامعي بالإضافة لوظيفته في تدريس الطالب الجامعي، له رسالته التربوية والخلقية المهمة للطالب الجامعي، فيجب عليه أن يسعى لتعزيز القيم الخلقية وحماية طلابه.(سعيد، ٢٠١٥، ص ١٤)، ويقصد بعضو هيئة التدريس الجامعي في الجامعة كل من يقوم بالتدريس في الجامعة من حملة شهادة الدكتوراه ويساهم في تحقيق اهداف الجامعة. (مرسي، ٢٠١١، ص ٢٣٠)، كما يشير هذا المصطلح الي كل من يباشر التدريس والبحث العلمي بالجامعات بدءا من درجة مدرس وحتى أستاذ. (زيدان، ٢٠١٢، ص ٤)، هذا ويقصد بعضو هيئة التدريس الجامعي في اطار هذه الدراسة (الاساتذة والاساتذة المساعدين والمدرسين الذين يحملون شهادة الدكتوراه من الجنسين والذين يقومون بتدريس مقررات دراسية بقسم خدمة الجماعة بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان).

٣- مفهوم الممارسة الديمقراطية: لا يوجد مفهوم عام متفق عليه للديموقراطية ويكاد يتعدى الاتفاق علي تحديد مفهومه ذلك لان الديمقراطية نفسها ليست شيئا واحدا في كل مكان وزمان ولكن تختلف باختلاف التربية التي تثبت فيها. (العوضي، ٢٠٠٦)، وعلي الرغم من ان جميع الحضارات تتسم باشكال مختلفة من الديمقراطية فان المفهوم موضع خلاف حيث توجد منظورات عديدة لفهم مضمونه ولكن انعدام الاجماع بشأن مفهوم الديمقراطية لا يعتبر اشكالا في حد ذاته حيث يمكن التعرف علي معالمه. (مفوضية الامم المتحدة السامية لحقوق الانسان، ٢٠١٢ ص ٥٠)، ولفظة الديمقراطية تختلف من لغة الي اخري الا انها في الاساس تعود الي اللغة اليونانية القديمة وهي مكونة من مقطعين الاول (Demos) وتعني الشعب وكلمة (Kratos) أي حكم او سلطة وبذلك تصبح الكلمة (Demoskratos) أي حكم الشعب. (حوحو، ص ٢٣٠)، ومن الوجهة الاجتماعية عرفت الديمقراطية علي انها طريقة في الحياه تجعل كل فرد يعتقد ان لديه فرصا متساوية للمشاركة بحرية كاملة في قيم المجتمع المختلفة وتحقيقه لاهدافه العليا كما يشير هذا المصطلح الي توفر فرصة المشاركة لافراد المجتمع في اتخاذ القرارات في اي مجال من مجالات الحياه الاجتماعية.(الصالح، ١٩٩٨، ص ١٥١) .

كما انها منظومة القيم الانسانية التي تقوم علي مبدأ الحرية والتواصل والحق والقبول والتي تسعى الي تحقيق الذات الانسانية بكل ما تنطوي عليه من الابتكار والابداع. (عودة و كاظم، ٢٠٠٩، ص ٢٣٥)، وفي المجال السياسي يشير مصطلح الديمقراطية الي نظام سياسي قائم علي مبدأ ممارسة الحكم من خلال موافقة المحكومين وتقبله له. (الصالح، ١٩٩٨، ص ١٥٢)

والدولة الديمقراطية هي التي تلتزم بمبدأ سيادة القانون وتستمد شرعيتها وسلطاتها وفعاليتها من ارادة الشعب الحرة كما تلتزم السلطات فيها بتوفير الضمانات لحماية الاسان وكرامته وحرياته الاساسية وتتيح له المشاركة الجادة والفاعلة في ادارة العمل الوطني من خلال التعددية السياسية وضمان الحقوق والحریات العامة للمواطنين. (العميرة، ٢٠١٠، ص ٨١)، والديموقراطية في جوهرها العميق ممارسة يومية تطال جميع مناحي الحياه فهي اسلوب للتفكير والسلوك والتعامل وهي حقوق انسانية لا غني عنها كما انها قواعد وتقاليد تعني الجميع وتطبق علي الجميع دون تمييز. (عمارة، ٢٠١٢، ص ١٨٤٩).

والممارسة الديمقراطية بصفة عامة هي اتاحة الفرصة للمواطن للمساهمة بصورة مباشرة في عملية صنع القرار ويمكن تعريفها في مجال العمل مع الجماعات " اتاحة الفرصة لاعضاء الجماعة للتعبير عن ارائهم بحرية وابداء ارائهم في جو من الحب والحرية واحترام اراء الاخرين وتقديرها وتوفير لهم فرص المشاركة الجادة في حياه الجماعة بما يؤدي في النهاية الي نموه الاجتماعي وتبنيهم لسلوكيات الديمقراطية كاسلوب للحياه في المجتمع. (العوذي، ٢٠٠٦، ص ٢٠٢)، هذا ويقصد بالممارسة الديمقراطية في اطار الدراسة الحالية بأنها: اتاحة الفرصة للطلاب للتعبير عن ارائهم بحرية واحساسهم بالعدالة والمساواه ومشاركتهم الجادة في حياتهم الجامعية وتكافؤ الفرص والتسامح وقبول الاخر بما يؤدي الي تعزيز سلوكهم الديمقراطي وجعله اسلوبهم للحياه في المجتمع.

٤ - مفهوم الطلاب : يعد الطالب الجامعي واحدا من اهم المكونات التي تقوم عليها العملية التعليمية بالجامعات. (ابراهيم و يلي، ٢٠١٥، ص ١٩٣)، كما ان الطلاب هم بؤرة الاهتمام في التعليم الجامعي لكون العملية التعليمية برمتها بنيت من اجلهم، ومن دواعي ذلك الاهتمام ما توصلت اليه النظريات الحديثة من ان التركيز علي الطلبة

يعد ركيزة أساسية في توجيههم نحو مستقبل يلي حاجياتهم ورغباتهم وبما يواكب التطورات العصرية في انفتاح الطلبة علي ضرورات حياتهم الحاضرة والمستقبلية. (النداوي، ٢٠١٢، ص ٨٠)

ويقصد بالطلاب في إطار هذه الدراسة: طلاب الفرق الدراسية الثانية والثالثة والرابعة بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، شعبة الانتظام، الملتزمين بالحضور للمحاضرات، ومن سكان القاهرة والجيزة.  
**سادسا : المنطلقات النظرية للدراسة :**

**نظرية الدور :** تعتبر من اهم النظريات التي توضح تفاعل الفرد مع بيئته الاجتماعية والعلاقة المتبادلة بينهما حيث ان الكثير من مشكلات الفرد تنبع من عدم قدرته علي اداء ادواره الاجتماعية بنجاح وطبيعة الحياة المعقدة وكثرة احتياجات الانسان تجعله يلعب اكثر من دور في المجتمع الامر الذي يتطلب منه ان يسلك بطريقة معينة تناسب كل دور بحيث تتلائم مع توقعات المشاركين له في هذه الادوار. (السيد، ٢٠١٠، ص ٤٠)

وتشتمل نظرية الدور على عدة قضايا رئيسية منها : (نفيسة، ٢٠٠٧، ص ٧٤)  
أ- التوقعات: وهي تشكل أحد الأعمدة التي ترتكز عليها النظرية لأن السلوك يتقرر نوعه تبعا لتوقعات الفرد عن دوره المرتقب.

ب - التماثل: و هو حالة من التطابق بين خصائص الفرد و الدور الاجتماعي المرتقب.  
ج -التأييد الاجتماعي: ويعني أن الدور الذي يؤديه الفرد يقتضي أن يحظى بتأييد الآخرين.

### **ويصنف الدور الاجتماعي الي :**

- دور مثالي : وهو ما يتوقعه المجتمع من فرد يشغل مركزا معيناً في موقف معين.  
- دور واقعي : وهو ما يقوم به الفرد فعلا وكلما كان دوره الواقعي قريبا من دوره المثالي كلما ساعد ذلك علي تدعيم الكيان الاجتماعي كله. (الرميح وعبد العزيز، ٢٠٠١، ص ٦٣)

كما نجد ان تكامل الادوار يتحقق عندما يكون سلوك الدور وتوقعات الدور للأشخاص معا بحيث يكون السلوك الذي يؤديه كل شخص متناسبا مع الآخر، وغياب التكامل في الادوار قد ينتج لعدة عوامل منها عدم توافر المعلومات والمعارف اللازمة عن نسق الدور واختلاف اهداف الدور بين المشاركين فيه وغياب المقومات المناسبة لتسهيل

اداء الدور. (Francis J Turner, 1976)، هذا ونجد ان الدور الاجتماعي يرتبط بالمكانة الاجتماعية للفرد داخل المجتمع والتي تحتم عليه اداء ادوار معينة تتلائم مع طبيعة وعناصر هذه المكانة والتي تميزها عن المكانات الاخرى فالمكانة هي الوضع الاجتماعي الذي يشغله العضو بينما الدور هو السلوك الذي يؤديه العضو لتحقيق توقعات المجتمع منه كشغل هذا الوضع الاجتماعي او المكانة الاجتماعية. (منقريوس واخرون، ٢٠٠٤ م، ص ٧٠٧)

وقد اعتمدت الدراسة الحالية علي نظرية الدور نظرا لانها تساعد في الاتي :

- دراسة وتحليل وتفسير التفاعل بين الفرد والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها.
- دراسة وفهم وتحليل الادوار التي يمارسها كلا من عضو هيئة التدريس الجامعي و الطلاب وتفسير جوانب التكامل الوظيفي بينهما
- دراسة وتحليل الكثير من الصعوبات التي تحد من دور عضو هيئة التدريس الجامعي في تعزيز الممارسة الديموقراطية لدي الطلاب.

#### سابعا : الإجراءات المنهجية للدراسة:

- ١ - نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية لكونها اكثر انواع الدراسات العلمية ملائمة لموضوع الدراسة.
- ٢ - منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة علي منهج المسح الاجتماعي الشامل وبالعينه، حيث يعتبر منهج المسح الاجتماعي من أنسب المناهج لهذا النوع من الدراسات الوصفية التحليلية ويتناسب مع قدرة الباحث في جمع البيانات الخاصة بموضوع الدراسة من الميدان .
- ٣ - أدوات الدراسة: إعتد الباحث على الأدوات التالية:
  - استمارة استبيان خاصة بأعضاء هيئة التدريس بقسم خدمة الجماعة بكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان.
  - استمارة استبيان خاصة بطلاب الفرقة الثانية، الثالثة والرابعة بكلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ،وقد تم تصميم أدوات الدراسة وفق الخطوات التالية :
- أ - قام الباحث بالاطلاع علي الكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بمتغيرات الدراسة، وتحليلها للوصول إلي العبارات التي ترتبط بكل متغير من متغيرات الدراسة

ب - صدق ادوات الدراسة : حيث تم عرض أدوات الدراسة على عدد (١٠) من المحكمين من أساتذة الخدمة الاجتماعية، لإبداء الرأي في مدي صلاحية الأدوات لجمع البيانات المطلوبة، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٦%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناء على ذلك تم صياغة الأدوات في صورتها النهائية.

ج - ثبات أدوات الدراسة: تم حساب ثبات أدوات الدراسة باستخدام معامل ثبات (ألفا - كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية للاستمارات، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (١٠) مفردات من أعضاء هيئة التدريس والطلاب وذلك بنظام إعادة الاختبار. وقد جاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول التالي الذي يوضح نتائج الثبات باستخدام معامل (ألفا - كرونباخ) لاستمارتي استبيان أعضاء هيئة التدريس والطلاب.

م	الأداة	معامل (ألفا - كرونباخ)
١	استمارة استبيان أعضاء هيئة التدريس	*٠.٧٢٠
٢	استمارة استبيان الطلاب	*٠.٦٨٩

ويتضح من الجدول السابق وجود درجة عالية من الثبات في ادوات الدراسة بحيث يمكن للباحث الاعتماد على النتائج التي تتوصل إليها الادوات.

#### ٤ - مجالات الدراسة

١ - المجال المكاني : قسم خدمة الجامعة بكلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان  
 ٢ - المجال البشري للدراسة: حصر شامل لأعضاء هيئة التدريس بقسم خدمة الجامعة بكلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان وعددهم (٢٥) مفردة ، وعينة عشوائية طبقية قوامها (٢٢٥) مفردة من بين طلاب وطالبات الفرقة الثانية ، الثالثة والرابعة بكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان وذلك بنسبة (٥)% حيث قام الباحث بتطبيق عددا من الشروط وهي ان يكون الطلاب من شعبة الانتظام ، الملتزمين بالحضور للمحاضرات ومن سكان القاهرة والجيزة ، وبلغ اطار المعاينة ٤٥٠٠ مفردة وتم استخدام طريقة التوزيع المتناسب علي النحو التالي :

م	الفرقة	الحجم الكلي	حجم العينة
١	الثانية	١٥٢٠	٧٦
٢	الثالثة	١٤٨٠	٧٤
٣	الرابعة	١٥٠٠	٧٥
	المجموع	٤٥٠٠	٢٢٥

ج- المجال الزمني للدراسة: فترة جمع البيانات من الميدان، وذلك خلال الفترة من ٢٠١٩/٣/٣١ م إلى ٢٠١٩/٤/٣٠ م.

الصعوبات التي واجهت الباحث أثناء إجراء الدراسة :

أولاً : كثرة الاعباء الادارية للباحث مثل القيام بالارشاد الاكاديمي لطلاب الماجستير بالكلية ، تولي الباحث رئاسة كمنترول الفرقة الثانية انتساب وانتظام بالكلية ، بالاضافة الي قيام الباحث بالمهام التدريسية لطلاب البكالوريوس انتساب وانتظام والاشرف علي طلاب التدريب الميداني بالفرقة الثالثة وذلك في قسم رعاية الشباب بكلية التربية بجامعة حلوان .  
 ثانيا : ضعف تعاون بعض المبحوثين من الطلاب مع الباحث نتيجة اعتقادهم بعدم اهمية ارائهم التي يمكن ان يتضمنها البحث .

ثامنا : نتائج الدراسة (جداول الدراسة) :

١/ وصف عينة الدراسة

جدول (١) "يوضح بيانات أعضاء هيئة التدريس" ن=٢٥

م	النوع	ك	النسبة المئوية
١	ذكر	٩	٣٦%
٢	أنثي	١٦	٦٤%
إجمالي-الي.			
م	السن	ك	النسبة المئوية
١	أقل من ٣٥ سنة	١	٤%
٢	من ٣٥ إلى أقل من ٤٥ سنة	٢	٨%
٣	من ٤٥ إلى أقل من ٤٥ سنة	١	٤%
٤	من ٤٥ سنة فأكثر	٢١	٨٤%
إجمالي-الي.			
م	الوضع الوظيفي	ك	النسبة المئوية
١	مدرس	٧	٢٨%
٢	أستاذ مساعد	٩	٣٦%
٣	أستاذ	٩	٣٦%
إجمالي-الي.			
م	الحالة الاجتماعية	ك	النسبة المئوية
١	أعزب	-	-
٢	متزوج	٢٢	٨٨%
٣	مطلق	١	٤%
٤	أرمل	٢	٨%
إجمالي-الي.			

يتضح من الجدول السابق أن غالبية المبحوثين من أعضاء هيئة التدريس إناث

بنسبة (٦٤%)، بينما نسبة (٣٦%) منهم ذكور، وأن الغالبية العظمى من أعضاء هيئة

التدريس بقسم خدمة الجماعة تتراوح أعمارهم (من ٤٥ سنة فأكثر) وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٨٤%)، كما يتضح أيضا أن أكثر أعضاء هيئة التدريس بقسم خدمة الجماعة يعملون بوظيفة أستاذ وأستاذ مساعد وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٣٦%)، ثم مدرس في المرتبة الثانية والأخيرة بنسبة (٢٨%)، وأن أكثر نسبة من أعضاء هيئة التدريس بقسم خدمة الجماعة متزوجون وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٨٨%)، يليها الأرملة وجاءت في المرتبة الثانية بنسبة (٨%)، وجاءت في النهاية المطلق في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة (٤%).

#### جدول (٢) "يوضح بيانات الطلاب" ن=٢٢٥

م	النوع	ك	النسبة المئوية
١	ذكر	٨٤	٣٧.٣%
٢	أنثى	١٤١	٦٢.٧%
إجمالي			
٢٢٥		١٠٠%	
م	السن	ك	النسبة المئوية
١	من ١٩ سنة لأقل من ٢١ سنة	٤٧	٢٠.٩%
٢	من ٢١ إلى أقل من ٢٣ سنة	١٤٤	٦٤%
٣	من ٢٣ سنة فأكثر	٣٤	١٥.١%
إجمالي			
٢٢٥		١٠٠%	
م	الفرقة الدراسية	ك	النسبة المئوية
١	الفرقة الثانية	٧٣	٣٢.٤%
٢	الفرقة الثالثة	٧٠	٣١.١%
٣	الفرقة الرابعة	٨٢	٣٦.٥%
إجمالي			
٢٢٥		١٠٠%	
م	الحالة الاجتماعية	ك	النسبة المئوية
١	أعزب	١٩٠	٨٤.٤%
٢	متزوج	٣٥	١٥.٦%
إجمالي			
٢٥		١٠٠%	

يتضح من الجدول السابق أن أكبر نسبة من المبحوثين إناث وهي نسبة (٦٢.٧%)، بينما نسبة (٣٧.٣%) منهم ذكور وهذا قد يرجع إلى طبيعة الدراسة بكليات الخدمة الاجتماعية والتي قد تتناسب الطالبات مما يجعلهن يفضلن الالتحاق بها دون غيرها من الكليات، كما يتضح أيضا أن أكبر نسبة من المبحوثين تتراوح أعمارهم من (٢١ سنة لأقل من ٢٣ سنة) وهي (٦٤%) وهذا قد يدل على وجود قدر من الوعي الديموقراطي لديهم، كما يتضح أيضا أن غالبية الطلاب عينة الدراسة بالفرقة الرابعة بنسبة (٣٦.٥%)، ثم الفرقة الثانية في المرتبة الثانية بنسبة (٣٢.٤%)، كما أن الحالة الاجتماعية لغالبية المبحوثين من الطلاب عزاب بنسبة (٨٤.٤%) وهذا قد يرجع الي أن الطالب في هذه المرحلة العمرية وفي حالته الدراسية يكون مشغول بالدراسة أولاً بالإضافة إلى عدم القدرة على الزواج أثناء الدراسة لارتفاع تكاليفه.

جدول (٣) دور عضو هيئة التدريس الجامعي بتخصص طريقة خدمة الجماعة في تعزيز الممارسة الديمقراطية لدى الطلاب

م	العبارات	٢٥ = ن					٢٥ = الطلاب					ترتيب	مرفق	مستوي	
		نعم	لا	مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نعم	لا	مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
١	تطبيق قواعد الحضور والغياب علي الطلاب	٢٣	-	٧٣	٢.٩٢	٠.٢٧٧	٥	٦٢	٦٧	٢.٧٠	٠.٤٨٨	٢			
٢	تجنب اشعار الطلاب بالتحالي عليهم بسبب مركزهم الوظيفي	٢٢	-	٧٢	٢.٨٨	٠.٣٢٢	٧	٥٤	٢.٠٧	٠.٧٣٨	١٠				
٣	استاد المسئوليات لأكثر عدد من الطلاب	١٩	٥	٦٨	٢.٧٢	٠.٥٤٢	٩	١٠٣	٢.٣٤	٠.٦٥٦	٣				
٤	تحقيق المساواة بين الطلاب عند اعطائهم الفرصة لإبداء آرائهم	٢٤	-	٧٤	٢.٩٦	٠.٢٠٠	١	٥١	٢.٧٥	٠.٤٦٤	١				
٥	التحلي ببشاشة الوجه أثناء إلقاء المحاضرة	٢٤	-	٧٤	٢.٩٦	٠.٢٠٠	م ١	٩٧	٢.٣٢	٠.٦٨٥	٥				
٦	مساعدة الطلاب علي استمرار الوقت المتاح	٢٤	-	٧٤	٢.٩٦	٠.٢٠٠	م ١	٩٨	٢.٣٢	٠.٦٧٩	م ٥				
٧	الالتزام ببداية وقت المحاضرة ونهايتها	٢٢	-	٧٢	٢.٨٨	٠.٣٣٢	م ٧	٩٦	٢.٣٠	٠.٦٩٨	٨				
٨	إبداء اعجاب وتقدير بإنجازات الطلاب	٢٤	-	٧٤	٢.٩٦	٠.٢٠٠	م ١	٨٣	٢.٣١	٠.٧٣٣	٧				
٩	متابعة تنفيذ الطلاب للملاحظات المطلوبة	١٨	-	٦٨	٢.٧٢	٠.٤٥٨	م ٩	٨٦	٢.٣٤	٠.٧٠٩	٣				
١٠	استخدام عبارات تشجع الطلاب علي إبداء آرائهم بالمحاضرة	٢٣	-	٧٣	٢.٩٢	٠.٢٧٧	م ٥	٨٤	٢.٢٨	٠.٧٤٢	٩				
	المجموع				٢.٨٩	٠.٣٠٢	مرفق		٢.٣٧	٠.٦٥٩	مرفق				

تشير بيانات الجدول السابق الذي يوضح دور عضو هيئة التدريس الجامعي المتعلق بأسلوب إدارة المحاضرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس أن (تحقيق المساواة بين الطلاب عند إعطائهم الفرصة لإبداء آرائهم)، (التحلي ببشاشة الوجه أثناء إلقاء المحاضرة)، (مساعدة الطلاب علي استثمار الوقت المتاح)، (إبداء اعجاب وتقدير بإنجازات الطلاب) جاءوا في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٩٦، ٢)، ثم جاء في الترتيب التاسع كلا من (اسناد المسئوليات لأكبر عدد من الطلاب) و(متابعة تنفيذ الطلاب للملاحظات المطلوبة) بمتوسط حسابي (٢٠٧٢) .

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لدور أعضاء هيئة التدريس المتعلق بأسلوب إدارة القاعة الدراسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس هو (٨٩، ٢) وهو معدل مرتفع مما يعكس أهمية الدور .

أما عن وجهة نظر الطلاب حيث جاء في الترتيب الأول (تحقيق المساواة بين الطلاب عند إعطائهم الفرصة لإبداء آرائهم) بمتوسط حسابي (٧٥، ٢) وهذه النسبة تتفق مع وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ثم جاء في الترتيب الثاني (تطبيق قواعد الحضور والغياب علي الطلاب) بمتوسط حسابي (٧٠، ٢) ثم جاء في الترتيب الثالث كلا من (متابعة تنفيذ الطلاب للملاحظات المطلوبة) و(اسناد المسئوليات لأكبر عدد من الطلاب) بمتوسط حسابي (٣٤، ٢)، ثم جاء في الترتيب التاسع (استخدام عبارات تشجع الطلاب علي إبداء آرائهم بالمحاضرة) بمتوسط حسابي (٢٨، ٢)، ثم جاء في الترتيب العاشر (تجنب اشعار الطلاب بالتعالي عليهم بسبب مركزهم الوظيفي) بمتوسط حسابي (٠٧، ٢) .  
وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق نجد أن نتائجه تشير إلى المتوسط العام لدور أعضاء هيئة التدريس المتعلق بأسلوب إدارة القاعة الدراسية من وجهة نظر الطلاب هو (٣٧، ٢) وهو معدل مرتفع مما يعكس أهمية الدور .

م	البيانات	٢٢٥ =				٢٥ = ن				٢٥ = م			
		الطلاب	نعم	الترتيب	الاعتراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجموع الأوزان	لا	الي حد ما	نعم	الترتيب	الاعتراف المعياري	المتوسط الحسابي
١	إعادة شرح الموضوعات التي تحتاج الي توضيح من جانب الطلاب	٧١	١٢١	٥	٠.٤٣٦	٢.٧٦	٦٩	-	٦	١٩			
٢	الأخذ بأراء الطلاب في تحديد موعد الامتحان النصفى الخاص بالمقرر الدراسي	٤٤	٤٥	٥ م	٠.٤٣٦	٢.٧٦	٦٩	-	٦	١٩			
٣	إتاحة الفرصة للطلاب لتقييم المقرر الدراسي	٦٧	٤٤	٤	٠.٥٠٠	٢.٨٠	٧٠	١	٣	٢١			
٤	شرح توصيف المقرر الدراسي للطلاب في بداية الفصل الدراسي	٩٠	٧٠	١	٠.٢٧٧	٢.٩٢	٧٣	-	٢	٢٣			
٥	الحرص على التنوع في مراجع المقرر	٥٢	٥٧	١٠	٠.٥٨٣	٢.٥٦	٦٤	١	٩	١٥			
٦	البدأ في شرح المقرر الدراسي بعد ان يبود الهدوء في المحاضرة	٧٢	١٣٦	٥ م	٠.٥٢٦	٢.٧٦	٦٩	١	٤	٢٠			
٧	إتاحة الفرصة للطلاب للمشاركة في تقسيم اعمال السنة للمقرر الدراسي	٦٧	٤٥	٩	٠.٥٦٩	٢.٦٤	٦٦	١	٧	١٧			
٨	مراجعة الفروق الفردية للطلاب أثناء شرح المقرر الدراسي	٩٦	٦٧	١ م	٠.٢٧٧	٢.٩٢	٧٣	-	٢	٢٣			
٩	تجنب تكليف الطلاب بمهام لا تناسب مستواهم	٧٤	٣١	١ م	٠.٢٧٧	٢.٩٢	٧٣	-	٢	٢٣			
١٠	إتاحة الفرصة للطلاب لعرض الصعوبات التي تواجههم في محتوى المقرر الدراسي	٧٠	٧٢	٨	٠.٥٥٧	٢.٦٨	٦٧	١	٦	١٨			
	المجموع			مرتفع مستوي	٠.٤٤٤	٢.٧٧							
	متوسط مستوي				٠.٧٦٥	١.٩٢							

تشير بيانات الجدول السابق الذي يوضح دور عضو هيئة التدريس الجامعي المتعلق بالمقرر الدراسي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس أن كلا من (شرح توصيف المقرر الدراسي للطلاب في بداية الفصل الدراسي)، (مراعاة الفروق الفردية للطلاب أثناء شرح المقرر الدراسي)، (تجنب تكليف الطلاب بمهام لا تتناسب مستواهم) جاء في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٩٢، ٢) في حين جاء في الترتيب التاسع (إتاحة الفرصة للطلاب للمشاركة في تقسيم اعمال السنة للمقرر الدراسي) بمتوسط حسابي (٦٤، ٢)، وفي الترتيب العاشر (الحرص علي التنوع في مراجع المقرر) بمتوسط حسابي (٥٦، ٢) .  
وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لدور أعضاء هيئة التدريس المتعلق بالمقرر الدراسي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس هو (٧٧، ٢).

أما عن وجهة نظر الطلاب فتختلف عن وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حيث جاء في الترتيب الأول (البدأ في شرح المقرر الدراسي بعد ان يسود الهدوء في المحاضرة) متوسط حسابي (٥٣، ٢) وجاء في الترتيب الثاني (إعادة شرح الموضوعات التي تحتاج الي توضيح من جانب الطلاب) بمتوسط حسابي (٣٩، ٢) ثم جاء في الترتيب الثالث كلا من (شرح توصيف المقرر الدراسي للطلاب في بداية الفصل الدراسي) و(مراعاة الفروق الفردية للطلاب أثناء شرح المقرر الدراسي) بمتوسط حسابي (٠٢، ٢)، في حين جاء في الترتيب التاسع كلا من (الأخذ بآراء الطلاب في تحديد موعد الامتحان النصفى الخاص بالمقرر الدراسي) و (تجنب تكليف الطلاب بمهام لا تتناسب مستواهم) بمتوسط حسابي (٦٠، ١) .

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق نجد أن نتائجه تشير إلى المتوسط العام لدور أعضاء هيئة التدريس المتعلق بالمقرر الدراسي من وجهة نظر الطلاب هو (٩٢، ١) وهو معدل متوسط مما يعكس أهمية الدور.

جدول (٥) بوضوح دور عضو هيئة التدريس الجامعي بتخصص طريقة خدمة الجماعة المتعلق بأسلوب التدريس													
م	العبارات	أعضاء هيئة التدريس					الطلاب			مجموع			
		نعم	لا	مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	نعم	لا		مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	المشاركة في الأنشطة اللاصفية للطلاب كالحالات العلمية	١٣	٣	٦٠	٢.٤٠	٠.٧٠٧	٩	١٦	١٧٠	٢٩٦	١.٣٢	٠.٦١٠	١٠
٢	التركيز في تقويم الطلاب على الجزء التحريزي بدرجة أكبر من الجزء التطبيقي	١١	٧	٥٤	٢.١٦	٠.٨٥٠	١٠	٦١	٩٩	٤١٢	١.٨٣	٠.٨٢٨	٩
٣	التركيز على أسلوب العمل الفردي بين الطلاب لإنجاز واجباتهم	٢٢	-	٧٢	٢.٧٨	٠.٣٣٢	١	٩٢	٢٨	٥١٤	٢.٢٨	٠.٦٧٤	٦
٤	تعزيز العلاقات الاجتماعية الطيبة بين الطلاب خلال المحاضرة	٢٠	-	٧٠	٢.٨٠	٠.٤٠٨	٦	١١٨	٤٠	٥٢٨	٢.٣٥	٠.٧٦٥	٥
٥	إظهار قدر من التمكن في المقرر الدراسي أثناء الحديث بالمحاضرة	٢١	-	٧١	٢.٨٤	٠.٣٧٤	٢	١٢٧	١٩	٥٥٨	٢.٤٨	٠.٦٤٨	٣
٦	تقديم أمثلة عملية لتوضيح محتوى المقرر الدراسي	٢١	-	٧١	٢.٧٤	٠.٣٧٤	٢	١٦٦	٩	٦٠٧	٢.٧٠	٠.٥٤١	١
٧	الاعتماد عن التهيئة أثناء الحديث مع الطلاب	٢١	-	٧١	٢.٧٤	٠.٣٧٤	٢	٩١	٥٨	٤٨٣	٢.١٥	٠.٨٠٢	٧
٨	استخدام أسلوب الاقتراح مع الطلاب عند طلب إنجاز مهمة	١٧	-	٦٧	٢.٦٨	٠.٤٧٦	٨	٥٢	٧٨	٤٢٤	١.٧٨	٠.٧٥٣	٨
٩	الاستماع لأكثر من اجابة عقب طرح السؤال للطلاب	١٨	-	٦٨	٢.٧٢	٠.٤٥٨	٧	١٤١	٢٦	٥٦٥	٢.٥١	٠.٦٩٥	٢
١٠	تجنب مقاطعة الطلاب أثناء حديثهم لإعطائهم فرص كافية للتعبير	٢١	-	٧١	٢.٧٤	٠.٣٧٤	٢	١١٠	٩٢	٥٣٧	٢.٣٩	٠.٦٦٦	٤
المجموع				٢.٧	٠.٤٧٣		مرتفع مستوي				٢.١٩	٠.٦٩٧	متوسط مستوي

تشير بيانات الجدول السابق دور عضو هيئة التدريس الجامعي المتعلق بأسلوب التدريس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس أن (التركيز علي اسلوب العمل الفريقي بين الطلاب لإنجاز واجباتهم) جاء في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٨٨، ٢) وجاء في الترتيب الثاني كلا من (إظهار قدر من التمكن في المقرر الدراسي أثناء الحديث بالمحاضرة) و (تقديم أمثلة عملية لتوضيح محتوى المقرر الدراسي) و (الابتعاد عن التهديد أثناء الحديث مع الطلاب)، (تجنب مقاطعة الطلاب اثناء حديثهم لإعطائهم فرص كافية للتعبير) بمتوسط حسابي (٨٤، ٢) في حين جاء في الترتيب التاسع (المشاركة في الأنشطة اللامنهجية للطلاب كالرحلات العلمية) بمتوسط حسابي (٢٠٤٠)، وفي الترتيب العاشر (التركيز في تقويم للطلاب علي الجزء التحريري بدرجة أكبر من الجزء التطبيقي) بمتوسط حسابي (٢٠١٦) .

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لدور أعضاء هيئة التدريس المتعلق بأسلوب التدريس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس هو (٢٠٧) .

أما عن وجهة نظر الطلاب فقد جاء في الترتيب الأول (تقديم أمثلة عملية لتوضيح محتوى المقرر الدراسي) بمتوسط حسابي (٧٠، ٢) وجاء في الترتيب الثاني (الاستماع لأكثر من اجابة عقب طرح السؤال للطلاب) بمتوسط حسابي (٥١، ٢) ثم جاء في الترتيب الثالث (إظهار قدر من التمكن في المقرر الدراسي أثناء الحديث بالمحاضرة) بمتوسط حسابي (٤٨، ٢)، في حين جاء في الترتيب التاسع (التركيز في تقويم للطلاب علي الجزء التحريري بدرجة أكبر من الجزء التطبيقي) بمتوسط حسابي (١٠٨٣)، وجاء في الترتيب العاشر (المشاركة في الأنشطة اللامنهجية للطلاب كالرحلات العلمية) بمتوسط حسابي (١٠٣٢) .

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق نجد أن نتائجه تشير إلى المتوسط العام لدور أعضاء هيئة التدريس المتعلق بأسلوب التدريس من وجهة نظر الطلاب هو (٢٠١٩) وهو معدل متوسط مما يعكس أهمية الدور .

جدول (٦) يوضح معوقات دور عضو هيئة التدريس الجامعي بتخصص طريقة خدمة الجماعة والمتعلقة بأعضاء هيئة التدريس أنفسهم														
الترتيب	الاحتراف المعياري	٢٢٥ = الطلاب			٢٥ = ن			أعضاء هيئة التدريس			م			
		مجموع الأوزان	لا	الي حد ما	نعم	الترتيب	الاحتراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجموع الأوزان	لا		الي حد ما		
٧	٠,٧٦٢	١,٨٩	٧٩	٩٢	٥٤	٤	٠,٥٠٧	٢,٤٤	٦١	-	١٤	١١	١	ضعف تمكن بعض الأعضاء من المقرر الدراسي
١	٠,٦٥٠	٢,٢٩	٢٤	١١١	٩٠	١	٠,٥٠٠	٢,٦٠	٦٥	-	١٠	١٥	٢	سيطرة عضو هيئة التدريس على سير المحاضرة
٢	٠,٦٢٢	٢,٢٥	٢٢	١٢٤	٧٩	١	٠,٥٧٧	٢,٦٠	٦٥	١	٨	١٦	٣	كثرة الإغراء الإدارية لأعضاء هيئة التدريس
٦	٠,٧٢٦	١,٩١	٧٠	١٠٥	٥٠	٣	٠,٥١٠	٢,٤٨	٦٢	-	١٣	١٢	٤	تجاهل أسلوب النقد البناء عند التعليق على مهام الطلاب
٤	٠,٧٩٠	٢,٠٤	٦٦	٨٥	٧٥	٥	٠,٨٠٢	٢,٣٢	٥٨	٥	٧	١٣	٥	غياب العلاقة الديموقراطية المتوازنة بين عضو هيئة التدريس والطلاب
٣	٠,٧١٣	٢,١٣	٤٤	١٠٧	٧٤	٧	٠,٧٢٦	٢,١٢	٥٣	٥	١٢	٨	٦	قلة تشجيع عضو هيئة التدريس بروح المرح
٤م	٠,٧٧٠	٢,٠٤	٦٢	٩٢	٧١	٦	٠,٧٦٤	٢,٢٠	٥٥	٥	١٠	١٠	٧	ضعف اهتمام بعض أعضاء هيئة التدريس بدعم وتشجيع الطلاب
متوسط مستوي	٠,٧١٩	٢,٠٧				مستوي مرتفع	٠,٦٢٦	٢,٣٩						المجموع

تشير بيانات الجدول السابق الذي يوضح معوقات دور عضو هيئة التدريس الجامعي والمتعلقة بأعضاء هيئة التدريس انفسهم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس أن كلا من (كثرة الاعباء الادارية لأعضاء هيئة التدريس)، (سيطرة عضو هيئة التدريس علي سير المحاضرة) جاء في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٦٠، ٢) وجاء في الترتيب الثالث (تجاهل اسلوب النقد البناء عند التعليق علي مهام الطلاب) بمتوسط حسابي (٤٨، ٢)، في حين جاء في الترتيب السابع (قلة تمتع عضو هيئة التدريس بروح المرح) بمتوسط حسابي (٢٠١٢) .

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لمعوقات دور أعضاء هيئة التدريس والمتعلقة بأعضاء هيئة التدريس انفسهم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس هو (٢٠٣٩) وهو معدل مرتفع مما يعكس أهمية المعوقات أما عن وجهة نظر الطلاب فتختلف عن وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حيث جاء في الترتيب الأول (سيطرة عضو هيئة التدريس علي سير المحاضرة) بمتوسط حسابي (٢٠٢٩) وهذه النسبة تتنقق مع وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وجاء في الترتيب الثاني (كثرة الاعباء الادارية لأعضاء هيئة التدريس) بمتوسط حسابي (٢٠٢٥) ثم جاء في الترتيب الثالث (قلة تمتع عضو هيئة التدريس بروح المرح) بمتوسط حسابي (٢٠١٣)، في حين جاء في الترتيب السابع (ضعف تمكن بعض الأعضاء من المقرر الدراسي) بمتوسط حسابي (١٠٨٩) .

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق نجد أن نتائجه تشير إلى المتوسط العام لمعوقات دور أعضاء هيئة التدريس والمتعلقة بأعضاء هيئة التدريس انفسهم من وجهة نظر الطلاب هو (٢٠٧، ٢) وهو معدل متوسط مما يعكس أهمية تلك المعوقات.

جدول (٧) يوضح مواقف دور عضو هيئة التدريس الجامعي بتخصص طريقة خدمة الجماعة والمتعلقة بالطلاب

الترتيب	٢٢٥ = الطلاب				٢٥ = أعضاء هيئة التدريس				العبارة	م				
	الترتيب	الاحتراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجموع الأوزان	لا	الى حد ما	نعم	مجموع الأوزان						
٧	٠.٧٧٧	٢.٠٠٨	٤٦٩	٥٩	٨٨	٧٨	٥	٠.٤٧٦	٢.٦٨	٦٧	٨	١٧	١	قلة تقبل الطلاب لأسلوب التدريس المتبع
٢	٠.٧٣٧	٢.٤٥	٥٥٢	٣٣	٥٧	١٣٥	١	٠.٣٧٤	٢.٨٤	٧١	٤	٢١	٢	زيادة اعداد الطلاب في الفرقة الدراسية يؤثر سلبا على اداء عضو هيئة التدريس بالمحاضرة
١	٠.٥٥٩	٢.٦٧	٦٠٠	١٠	٥٥	١٦٠	٢	٠.٤٥٨	٢.٧٢	٦٨	٧	١٨	٣	ضعف التزام بعض الطلاب بقواعد ادارة القاعة
٣	٠.٦٧٨	٢.٤٢	٥٤٥	٢٤	٨٢	١١٩	٧	٠.٧٠٠	٢.٣٦	٥٩	٣	١٠	١٢	المستوي الاقتصادي للطلاب لا يتناسب مع الرسوم الدراسية
٥	٠.٦٤٠	٢.٣٣	٥٢٤	٢١	١٠٩	٩٥	م ٢	٠.٤٥٨	٢.٧٢	٦٨	٧	١٨	٥	توكل بعض الطلاب علي زملائهم في اتخاذ القرارات المتعلقة بهم أثناء المحاضرة
٤	٠.٦٧٤	٢.٣٦	٥٣١	٢٥	٩٤	١٠٦	٦	٠.٦٥١	٢.٥٦	٦٤	٢	٧	١٦	تقديم عضو هيئة التدريس للطلاب لا يشمل مختلف جوانب شخصيته
٦	٠.٧٠٧	٢.٢٠	٤٩٥	٣٨	١٠٤	٨٣	م ٢	٠.٦١٤	٢.٧٢	٦٨	٢	٣	٢٠	انخفاض دافعية الطالب للمشاركة في المحاضرة
مستوي مرتفع	٠.٦٨٢	٢.٣٦					مستوي مرتفع	٠.٥٣٣	٢.٦٦					المجموع

تشير بيانات الجدول السابق الذي يوضح معوقات دور عضو هيئة التدريس الجامعي والمتعلقة بالطلاب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس أن (زيادة اعداد الطلاب في الفرقة الدراسية يؤثر سلبا علي اداء عضو هيئة التدريس بالمحاضرة) جاء في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٨٤، ٢) وجاء في الترتيب الثاني كلا من (ضعف التزام بعض الطلاب بقواعد ادارة القاعة)، (تواكل بعض الطلاب علي زملائهم في اتخاذ القرارات المتعلقة بهم اثناء المحاضرة)، (انخفاض دافعية الطالب للمشاركة في المحاضرة) بمتوسط حسابي (٧٧، ٢) في حين جاء في الترتيب السابع (المستوي الاقتصادي للطلاب لا يتناسب مع الرسوم الدراسية) بمتوسط حسابي (٣٦، ٢) .

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لمعوقات دور أعضاء هيئة التدريس والمتعلقة بالطلاب الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس هو (٦٦، ٢) وهو معدل مرتفع مما يعكس أهمية المعوقات.

أما عن وجهة نظر الطلاب فتختلف عن وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حيث جاء في الترتيب الأول (ضعف التزام بعض الطلاب بقواعد ادارة القاعة) بمتوسط حسابي (٦٧، ٢) وجاء في الترتيب الثاني (زيادة اعداد الطلاب في الفرقة الدراسية يؤثر سلبا علي اداء عضو هيئة التدريس بالمحاضرة) بمتوسط حسابي (٤٥، ٢) ثم جاء في الترتيب الثالث (المستوي الاقتصادي للطلاب لا يتناسب مع الرسوم الدراسية) بمتوسط حسابي (٤٢، ٢)، في حين جاء في الترتيب السابع (قلة تقبل الطالب لأسلوب التدريس المتبع) بمتوسط حسابي (٠٨، ٢) .

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق نجد أن نتائجه تشير إلى المتوسط العام لمعوقات دور أعضاء هيئة التدريس والمتعلقة بالطلاب الجامعي من وجهة نظر الطلاب هو (٣٦، ٢) وهو معدل مرتفع مما يعكس أهمية تلك المعوقات.

م	العبارات	٢٢٥ =		٢٥ = ن		٢٥ = ن		الطلاب		الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجموع الأوزان	لا	الى حد ما	نعم	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجموع الأوزان	لا	الى حد ما	م	
		م	ن	م	ن	لا	نعم	لا	نعم															م
١	محتوي المقرر الدراسي لا يركز على نقاط القوة والضعف لدي شخصية الطلاب	١	١	١١	١١	٣	٥٨	٢.٣٢	٠.٦٩٠	٥	١٣١	٦٩	٢٥	٥٥٦	٢.٤٧	٠.٦٨٨	٣	٢.٤٧	٥٥٦	٢٥	٦٩	١١	١	
٢	صعوبة فهم الطلاب لبعض موضوعات المقرر	١	٤	١٠	٦٣	١	٢٥٢	٢.٥٢	٠.٥٧٦	١	١٤٠	٧٩	٦	٥٧٤	٢.٦٠	٠.٥٤٤	١	٢.٦٠	٥٧٤	٦	٧٩	١٠	٢	
٣	قلة مراجع المقرر الدراسي	١	٩	١١	٥٥	٤	٢٠	٢.٢٠	٠.٧٠٧	٦	٧٥	٦٤	٧٥	٧٧٤	٢.١٧	٠.٨٧٠	٦	٢.١٧	٧٧٤	٧٥	٦٤	١١	٣	
٤	المقرر الدراسي لا يتناسب مع قدرات الطلاب	١	٦	١١	٤٩	٧	٦٩	١.٩٦	٠.٧٣٥	٨	١١١	٣٧	٦٤	٣٣٥	٢.٣٧	٠.٧٠٢	٤	٢.٣٧	٣٣٥	٦٤	٣٧	١١	٤	
٥	محتوي المقرر الدراسي لا ينمي الوعي الديمقراطي لدي الطلاب	١	٤	٩	٦٢	٢	٤٨	٢.٤٨	٠.٦٥٣	٢	٨٧	٣٤	٥٤	٤٧٤	٢.١٥	٠.٧٨٠	٧	٢.١٥	٤٧٤	٥٤	٣٤	١١	٥	
٦	محتوي المقرر الدراسي لا يتضمن مفاهيم ديموقراطية كالحرية العقلية	١	٣	١٠	٦١	٢	٤٤	٢.٤٤	٠.٦٥	٣	١٠١	٨٥	١٣	٥١٥	٢.٣٠	٠.٧٦٠	٥	٢.٣٠	٥١٥	١٣	٨٥	١١	٦	
٧	وجود فجوة بين المحتوى النظري للمقرر الدراسي والتطبيق العملي لدي الطلاب	١	٢	١١	٦٠	٢	٤٠	٢.٤٠	٠.٦٤٥	٤	١٤٠	٤٨	١١	٥٧٥	٢.٥٧	٠.٥٨٦	٢	٢.٥٧	٥٧٥	١١	٤٨	١١	٧	
	المجموع				٢.٣٣				٠.٦٦٦	متوسط					٢.٣٧	٠.٦٩٧	متوسط مرتفع	٢.٣٧						

تشير بيانات الجدول السابق الذي يوضح معوقات دور عضو هيئة التدريس الجامعي والمتعلقة بالمقرر الدراسي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس أن (صعوبة فهم الطلاب لبعض موضوعات المقرر) جاء في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٥٢، ٢) ثم جاء في الترتيب الثاني (محتوي المقرر الدراسي لا ينمي الوعي الديمقراطي لدى الطلاب) بمتوسط حسابي (٤٨، ٢) وجاء في الترتيب الثالث (محتوي المقرر الدراسي لا يتضمن مفاهيم ديموقراطية كالحرية المقننة) بمتوسط حسابي (٤٤، ٢) في حين جاء في الترتيب السادس قلة مراجع المقرر الدراسي بمتوسط حسابي (٢٠٢٠)، ثم جاء في الترتيب السابع (المقرر الدراسي لا يتناسب مع قدرات الطلاب) بمتوسط حسابي (١٠٩٦). وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لمعوقات دور أعضاء هيئة التدريس والمتعلقة بالمقرر الدراسي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس هو (٢٠٣٣) وهو معدل متوسط مما يعكس أهمية المعوقات.

أما عن وجهة نظر الطلاب فتختلف عن وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حيث جاء في الترتيب الأول (صعوبة فهم الطلاب لبعض موضوعات المقرر) بمتوسط حسابي (٦٠، ٢) وهذه النسبة تتفق مع وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وجاء في الترتيب الثاني (وجود فجوة بين المحتوي النظري للمقرر الدراسي والتطبيق العملي لدى الطلاب) بمتوسط حسابي (٥٧، ٢) ثم جاء في الترتيب الثالث (محتوي المقرر الدراسي لا يركز على نقاط القوة والضعف لدى شخصية الطلاب) بمتوسط حسابي (٤٧، ٢)، في حين جاء في الترتيب السادس (قلة مراجع المقرر الدراسي) بمتوسط حسابي (٢٠١٧)، وجاء في الترتيب السابع (محتوي المقرر الدراسي لا ينمي الوعي الديمقراطي لدى الطلاب) بمتوسط حسابي (٢٠١٥)

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق نجد أن نتائجه تشير إلى المتوسط العام لمعوقات دور أعضاء هيئة التدريس والمتعلقة بالمقرر الدراسي من وجهة نظر الطلاب هو (٣٧، ٢) وهو معدل مرتفع مما يعكس أهمية تلك المعوقات.

جدول (٩) يوضح مميزات دور عضو هيئة التدريس الجامعي بتخصص طريقة خدمة الجماعة والمتعلقة بإدارة الكلية															
الترتيب	الاعتراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجموع الأوزان	الطلاب			الترتيب	الاعتراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجموع الأوزان	اعضاء هيئة التدريس				
				نعم	لا	إلى حد ما					نعم	لا	إلى حد ما		
٥	٠.٦٨٧	٢.٣٦	٥٣١	٢٧	٩٠	١٠٨	٦	٠.٦٢٧	٢.٣٢	٥٨	٢	١٣	١٠	١	قلة مشاركة عضو هيئة التدريس في إعداد جدولته الدراسي
٤	٠.٥٨٠	٢.٥٦	٥٧٧	١٠	٧٨	١٣٧	٥	٠.٥١٠	٢.٤٨	٦٢	-	١٣	١٢	٢	غلبة الروتين على العمل الإداري بالكلية
١	٠.٥٧١	٢.٦٥	٥٩٧	١١	٥٦	١٥٨	٢	٠.٤٠٨	٢.٨٠	٧٠	-	٥	٢٠	٣	ضعف تجهيز القاعة الدراسية بالوسائل التكنولوجية المطلوبة للتدريس
٢	٠.٥١٨	٢.٦٠	٥٨٥	٣	٤٤	١٣٨	٣	٠.٤٥٧	٢.٧٢	٦٨	-	٧	١٨	٤	بطء تلبية الكلية للاحتياجات الأكاديمية
٢	٠.٥٦٧	٢.٦٠	٥٨٥	٩	٧٢	١٤٤	٤	٠.٥٠٧	٢.٥٦	٦٤	-	١١	١٤	٥	فقدان الإداريون بالكلية لأسلوب المرونة
٦	٠.٧٠٤	٢.٢٢	٥٠٠	٣٦	١٠٣	١٦٦	٧	٠.٧٤١	٢.٠٤	٥١	٨	٨	٩	٦	توتر العلاقات بين أعضاء هيئة التدريس في القسم العلمي الواحد داخل الكلية
٧	٠.٧٤٢	٢.٢٠	٤٩٤	٤٤	٩٣	٨٧	١	٠.٣٧٤	٢.٨٤	٧١	-	٤	٢١	٧	قلة تطبيق المقومات الراجعة على الطالب الذي يسعى التصرف في القاعة الدراسية
مرتفع	٠.٦٢٤	٢.٤٥					مرتفع	٠.٥٣٢							المجموع

تشير بيانات الجدول السابق الذي يوضح معوقات دور عضو هيئة التدريس الجامعي والمتعلقة بإدارة الكلية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس أن (قلة تطبيق العقوبات الرادعة علي الطالب الذي يسيء التصرف في القاعة الدراسية) جاء في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٨٤، ٢) ثم جاء في الترتيب الثاني (ضعف تجهيز القاعة الدراسية بالوسائل التكنولوجية المطلوبة للتدريس) بمتوسط حسابي (٨٠، ٢) في حين جاء في الترتيب السادس (قلة مشاركة عضو هيئة التدريس في اعداد جدولته الدراسي) بمتوسط حسابي (٣٢، ٢)، ثم جاء في الترتيب السابع (توتر العلاقات بين اعضاء هيئة التدريس في القسم العلمي الواحد داخل الكلية) بمتوسط حسابي (٢٠٤، ٢) .

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لمعوقات دور أعضاء هيئة التدريس والمتعلقة بإدارة الكلية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس هو (٥٤، ٢) وهو معدل مرتفع مما يعكس أهمية المعوقات.

أما عن وجهة نظر الطلاب فتختلف عن وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حيث جاء في الترتيب الأول (ضعف تجهيز القاعة الدراسية بالوسائل التكنولوجية المطلوبة للتدريس) بمتوسط حسابي (٦٥، ٢) وجاء في الترتيب الثاني كلا من (بطء تلبية الكلية للاحتياجات الأكاديمية) و (فقدان الإداريون بالكلية لأسلوب المرونة) بمتوسط حسابي (٦٠، ٢) في حين جاء في الترتيب السادس (توتر العلاقات بين اعضاء هيئة التدريس في القسم العلمي الواحد داخل الكلية) بمتوسط حسابي (٢٢، ٢)، وجاء في الترتيب السابع (قلة تطبيق العقوبات الرادعة علي الطالب الذي يسيء التصرف في القاعة الدراسية) بمتوسط حسابي (٢٠، ٢) .

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق نجد أن نتائجه تشير إلى المتوسط العام لمعوقات دور أعضاء هيئة التدريس والمتعلقة بإدارة الكلية من وجهة نظر الطلاب هو (٤٥، ٢) وهو معدل مرتفع مما يعكس أهمية تلك المعوقات.

جدول (١٠) يوضح أهم الآليات لتطوير دور عضو هيئة التدريس الجامعي بتخصص طريقة خدمة الجماعة في تعزيز الممارسة الديمقراطية لدى الطلاب														
م	العبارات	٢٢٥ =					٢٢٥ = ن					المجموع		
		الترتيب	الاحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	مجموع الأوزان	لا	الذى حد ما	نعم	الترتيب	الاحراف المعيارى	المتوسط الحسابى		مجموع الأوزان	
١	وجود مقررات دراسية هدفها تأصيل المفاهيم والقيم الديمقراطية كحقوق الانسان	٥	٠.٧١٧	٢.٥٧	٥٧٩	٣٠	٣٦	١٥٩	٦	٠.٣٧٤	٢.٨٤	٧١	٤	٢١
٢	تشجيع اعضاء هيئة التدريس علي تبادل الخبرات التدريبية المرتبطة بتنمية الممارسة الديمقراطية لدي الطلاب	٤	٠.٥٨٤	٢.٦٣	٥٩٢	١٢	٥٩	١٥٤	٤	٠.٢٧٧	٢.٩٢	٧٣	٢	٢٣
٣	اهتمام عضو هيئة التدريس بالتنمية المهنية المستمرة مما يزيد من ثقته بنفسه وقدرته علي توصيل افكاره	٣	٠.٦٤٥	٢.٦٥	٥٩٦	٢١	٣٧	١٦٧	١	٠.٢٠٠	٢.٩٦	٧٤	-	٢٤
٤	الالتزام بإداب مهنة الخدمة الاجتماعية التي تجعل من الاساتذة الجامعي أهلا لحمل رسالة الكلية	١	٠.٥٠٢	٢.٧٥	٦١٨	٧	٤٣	١٧٥	م	٠.٢٠٠	٢.٩٦	٧٤	-	٢٤
٥	إقامة اللقاءات الحوارية بين اعضاء هيئة التدريس والطلاب لتعزيز التواصل وتفعيل الممارسات الديمقراطية بينهم	٢	٠.٥٧٣	٢.٧٠	٦٠٧	١٣	٤٢	١٧٠	م	٠.٢٠٠	٢.٩٦	٧٤	-	٢٤
٦	عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس مرتبطة بكيفية تنمية الممارسة الديمقراطية لدى الطلاب	م	٠.٧٢٩	٢.٥٧	٥٧٩	٣٢	٣٢	١٦١	٧	٠.٥٧٧	٢.٨٠	٧٠	٢	٢٢
٧	التقليل من الأعباء الإدارية لدي عضو هيئة التدريس حتي يتمكن من تفعيل الساعات المكتبية للطلاب	٧	٠.٦٧٥	٢.٥٢	٥٦٨	٢٣	٦١	١٤١	٥	٠.٣٣٢	٢.٨٨	٧٢	-	٢٢
	المجموع	مرتفع	٠.٦٣٢	٢.٦٣					مستوي مرتفع	٠.٣٠٨	٢.٩٠			

تشير بيانات الجدول السابق الذي يوضح أهم الآليات لتطوير دور عضو هيئة التدريس الجامعي في تعزيز الممارسة الديمقراطية لدي الطلاب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس أن (اهتمام عضو هيئة التدريس بالتنمية المهنية المستمرة مما يزيد من ثقته بنفسه وقدرته علي توصيل افكاره) و (الالتزام بأداب مهنة الخدمة الاجتماعية التي تجعل من الاستاذ الجامعي اهلا لحمل رسالة الكلية) و(اقامة اللقاءات الحوارية بين اعضاء هيئة التدريس والطلاب لتعزيز التواصل وتفعيل الممارسات الديمقراطية بينهم) جاء في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٩٦، ٢) .

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لمقترحات لمواجهة معوقات دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية الممارسة الديمقراطية لدي الطالب الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس هو (٩٠، ٢) وهو معدل مرتفع مما يعكس أهمية المعوقات.

أما عن وجهة نظر الطلاب فتختلف عن وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حيث جاء في الترتيب الأول (الالتزام بأداب مهنة الخدمة الاجتماعية التي تجعل من الاستاذ الجامعي اهلا لحمل رسالة الكلية) بمتوسط حسابي (٧٥، ٢) وجاء في الترتيب الثاني(اقامة اللقاءات الحوارية بين اعضاء هيئة التدريس والطلاب لتعزيز التواصل وتفعيل الممارسات الديمقراطية بينهم) بمتوسط حسابي (٧٠، ٢) .

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق نجد أن نتائجه تشير إلى المتوسط العام لمقترحات لمواجهة معوقات دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية الممارسة الديمقراطية لدي الطالب الجامعي من وجهة نظر الطلاب هو (٦٣، ٢) وهو معدل مرتفع مما يعكس أهمية تلك المعوقات.

تاسعا : مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها :

١ - بالنسبة للتساؤل الاول والذي مؤداه ما دور عضو هيئة التدريس الجامعي

بتخصص طريقة خدمة الجماعة في تعزيز الممارسة الديمقراطية لدي الطلاب ؟

أ - بالنسبة لدور عضو هيئة التدريس الجامعي المتعلق بأسلوب إدارة المحاضرة : فقد اوضحت نتائج الدراسة ان كلا من (تحقيق المساواة بين الطلاب عند اعطائهم الفرصة لإبداء آرائهم)، (التحلي ببشاشة الوجه أثناء إلقاء المحاضرة)، (مساعدة الطلاب علي استثمار الوقت المتاح)، (إبداء اعجاب وتقدير بإنجازات الطلاب) جاء في الترتيب الأول،

أما عن وجهة نظر الطلاب فقد جاء في الترتيب الأول (تحقيق المساواة بين الطلاب عند إعطائهم الفرصة لإبداء آرائهم) وهذا يتفق مع وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، وهذا يتفق مع ما اشارت اليه دراسة (خالد السر، ٢٠٠٣) في اهمية ادارة المحاضرة بكفاءة من جانب عضو هيئة التدريس الجامعي وضرورة ان يكون قادرا علي أن يبدي سلوكيات ايجابية نحو اسئلة الطلبة بما يشجعهم علي طرحها، كذلك دراسة (عبد اللطيف خليفة و عبد المنعم شحاته، ١٩٩٢) والتي اشارت الي أهمية ان يتقبل اراء طلبته وان يتسم بالنزاهة والموضوعية ومتواضعا وصبورا هذا الي جانب البشاشة.

**ب - بالنسبة لدور عضو هيئة التدريس الجامعي المتعلق بالمقرر الدراسي:** فقد اوضحت نتائج الدراسة ان كلا من (شرح توصيف المقرر الدراسي للطلاب في بداية الفصل الدراسي)،(مراعاة الفروق الفردية للطلاب اثناء شرح المقرر الدراسي)، (تجنب تكليف الطلاب بمهام لا تتناسب مستواهم) جاء في الترتيب الأول، أما عن وجهة نظر الطلاب فتختلف عن وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حيث جاء في الترتيب الأول (البدأ في شرح المقرر الدراسي بعد ان يسود الهدوء في المحاضرة) ، وهذا يتفق مع دراسة (عبد اللطيف خليفة و عبد المنعم شحاته، ١٩٩٢) والتي اشارت الي اهمية ان يكون عضو هيئة التدريس منظما في شرح المادة الدراسية، ودراسة (رولا حرب، ٢٠٠٧) والتي اوضحت اهمية اكتساب عضو هيئة التدريس مجموعة من المهارات الإنسانية كمعرفة الفروق الفردية بين الطلبة، وايضا دراسة (سامح محمد، ٢٠١٠) والتي اشارت الي اهمية قيام عضو هيئة التدريس بمراعاة الفروق الفردية بينهم

**ج - بالنسبة لدور عضو هيئة التدريس الجامعي المتعلق بأسلوب التدريس:** فقد اوضحت نتائج الدراسة ان (التركيز علي اسلوب العمل الفريقي بين الطلاب لإنجاز واجباتهم) جاء في الترتيب الأول، وجاء في الترتيب الثاني كلا من (إظهار قدر من التمكن في المقرر الدراسي أثناء الحديث بالمحاضرة)،(تقديم أمثلة عملية لتوضيح محتوى المقرر الدراسي)، (الابتعاد عن التهديد أثناء الحديث مع الطلاب)، (تجنب مقاطعة الطلاب اثناء حديثهم لإعطائهم فرص كافية للتعبير)، أما عن وجهة نظر الطلاب فقد جاء في الترتيب الأول(تقديم أمثلة عملية لتوضيح محتوى المقرر الدراسي) وجاء في الترتيب الثاني (الاستماع لأكثر من اجابة عقب طرح السؤال للطلاب) ، وهذا يتفق مع دراسة (خالد السر، ٢٠٠٣) في اهمية قيام عضو هيئة التدريس الجامعي بتشجيع الطلاب علي

التفكير المستقل والتفكير الناقد من خلال اعطائهم فرصا لإبداء آرائهم وتعليقاتهم، وايضا دراسة (سامح محمد، ٢٠١٠) والتي اشارت الي اهمية ان يتمتع عضو هيئة التدريس الجامعي بسمات المعلم الفعال ومنها اقامة علاقات ديموقراطية وتعاونية مع الطلبة.

٢ - بالنسبة للتساؤل الثاني والذي مؤداه ما معوقات دور عضو هيئة التدريس الجامعي بتخصص طريقة خدمة الجماعة في تعزيز الممارسة الديموقراطية لدي الطلاب ؟

أ- بالنسبة لمعوقات دور عضو هيئة التدريس الجامعي والمتعلقة بأعضاء هيئة التدريس أنفسهم: فقد اوضحت نتائج الدراسة ان كلا من (كثرة الاعباء الادارية لأعضاء هيئة التدريس) و (سيطرة عضو هيئة التدريس علي سير المحاضرة) جاء في الترتيب الأول، أما عن وجهة نظر الطلاب فقد جاء في الترتيب الأول (سيطرة عضو هيئة التدريس علي سير المحاضرة) وهذا يتفق مع وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في حين جاء في الترتيب الثاني (كثرة الاعباء الادارية لأعضاء هيئة التدريس) ، هذا ولقد ساعدت نظرية الدور الباحث في تحديد هذه المعوقات والتي تؤدي الي انخفاض فاعلية دور عضو هيئة التدريس الجامعي الامر الذي يستوجب مواجهة تلك المعوقات ، وهذا يتفق مع توصيات دراسة (سالم الغافري، ٢٠٠٢) والتي اوصت بضرورة التقليل من الاعباء الادارية الملقاه علي عاتق اعضاء هيئة التدريس في الجامعة، كذلك توصيات دراسة (نايفة سليم، ٢٠١٢) بضرورة تخفيف العبء التدريسي عن عضو هيئة التدريس خاصة عند التكليف بمهام ادارية، كما ان تلك المعوقات تبين اهمية ان يتمتع عضو هيئة التدريس الجامعي بسمات المعلم الفعال حتي يستطيع اداء دوره في تعزيز الممارسات الديموقراطية لدي جماعات الطلاب خاصة في ظل التغيرات المتلاحقة التي يمر بها المجتمع المصري في المجالات المختلفة، ومن تلك السمات ما اشارت اليه دراسة (سامح محمد، ٢٠١٠) كإقامة علاقات ديموقراطية وتعاونية مع الطلبة ومراعاة الفروق الفردية بينهم والاهتمام بالطلاب، كذلك ما اشارت اليه دراسة (عبد اللطيف خليفة وعبد المنعم شحاته، ١٩٩٢) مثل ان يكون منظما في شرح المادة الدراسية ويتقبل آراء طلبته هذا الي جانب البشاشة.

ب- بالنسبة لمعوقات دور عضو هيئة التدريس الجامعي والمتعلقة بالطلاب: فقد اوضحت نتائج الدراسة ان (زيادة اعداد الطلاب في الفرقة الدراسية يؤثر سلبا علي

اداء عضو هيئة التدريس بالمحاضرة) جاء في الترتيب الأول، أما عن وجهة نظر الطلاب فتختلف عن وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حيث جاء في الترتيب الأول (ضعف التزام بعض الطلاب بقواعد ادارة القاعة) ، وهذا يتفق مع دراسة (وفاء مرسي، ٢٠١١) والتي اشارت الي ضعف مراعاة معظم اعضاء هيئة التدريس للشروط التي ينبغي اتباعها لتقويم الطلاب بصورة صحيحة وعادلة، كما ان هذا يتفق مع ما اشارت اليه دراسة (خالد السر، ٢٠٠٣) في اهمية ادارة المحاضرة بكفاءة من جانب عضو هيئة التدريس الجامعي وضرورة ان يكون قادرا علي تشجيع الطلاب علي التفكير المستقل والتفكير الناقد من خلال اعطائهم فرصا لابداء ارائهم وتعليقاتهم وان يبدي سلوكيات ايجابية نحو اسئلة الطلبة بما يشجعهم علي طرحها ويزيد من التزام الطلاب اثناء المحاضرات ، كما نجد ان نظرية الدور ساعدت الباحث في تحديد تأثير المتغيرات المعاصرة علي أداء عضو هيئة التدريس الجامعي مثل تأثير زيادة اعداد الطلاب كأحد المتغيرات المعاصرة علي أداء عضو هيئة التدريس الجامعي لدوره في تعزيز الممارسة الديمقراطية لدي الطلاب وضعف تفاعله مع الطلاب .

ج- بالنسبة لمعوقات دور عضو هيئة التدريس الجامعي والمتعلقة بالمقرر الدراسي: فقد اوضحت نتائج الدراسة ان(صعوبة فهم الطلاب لبعض موضوعات المقرر) جاء في الترتيب الأول، أما عن وجهة نظر الطلاب فقد جاء في الترتيب الأول (صعوبة فهم الطلاب لبعض موضوعات المقرر) وهذا يتفق مع وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، وهذا يتفق مع ما اشارت اليه دراسة (سلمان النداوي، ٢٠١٢) في اهمية ان يتناسب المنهج مع قدرة استيعاب الطلاب وان يرتبط بالواقع العملي، وما اشارت اليه ايضا دراسة (korkmaz,2012) في اهمية أن يتسم المنهج بالفردية والتركيز علي اهتمامات الطلبة واحتياجاتهم ، خاصة أن اداء عضو هيئة التدريس الجامعي لدوره طبقا لنظرية الدور تأثر بالعديد من المتغيرات المعاصرة كاستخدام طرق التدريس الحديثة وتحول دور المعلم الجامعي من الملحق الي الموجه والمرشد كما أنه لم يعد هو مصدر المعرفة الوحيد .

د- بالنسبة لمعوقات دور عضو هيئة التدريس الجامعي والمتعلقة بإدارة الكلية: فقد اوضحت نتائج الدراسة ان(قلة تطبيق العقوبات الرادعة علي الطالب الذي يسيء التصرف في القاعة الدراسية) جاء في الترتيب الأول، أما عن وجهة نظر الطلاب فتختلف عن وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حيث جاء في الترتيب الأول (ضعف

تجهيز القاعة الدراسية بالوسائل التكنولوجية المطلوبة للتدريس) ، وما سبق يبين أهمية ما أشارت إليه عدد من الدراسات السابقة مثل دراسة (خالد السر، ٢٠٠٣) في ضرورة استخدام التقنيات التعليمية الحديثة لزيادة اهتمام الطلاب وتنظيم المحاضرة بكفاءة عالية، ودراسة (نايفة سليم، ٢٠١٢) والتي أشارت الي انه يجب علي النظام الجامعي ان يكون مرنا ومتفهما للمتغيرات والمشكلات التي يواجهها عضو هيئة التدريس، وضرورة تخفيف العبء التدريسي عن عضو هيئة التدريس خاصة عند التكليف بمهام ادارية، وايضا دراسة (سالم الغافري، ٢٠٠٢) والتي اكدت علي ضرورة التقليل من الابعاء الادارية الملقاه علي عاتق اعضاء هيئة التدريس في الجامعة ، خاصة ان هذه الابعاء تعمل علي انخفاض فاعلية أدوارهم في تعزيز الممارسة الديمقراطية لدي الطلاب .

٣ - بالنسبة للتساؤل الثالث والذي مؤداه ما أهم الآليات لتطوير دور عضو هيئة التدريس الجامعي بتخصص طريقة خدمة الجماعة في تعزيز الممارسة الديمقراطية لدي الطلاب ؟: فقد اوضحت نتائج الدراسة ان كلا من (اهتمام عضو هيئة التدريس بالتنمية المهنية المستمرة مما يزيد من ثقته بنفسه وقدرته علي توصيل افكاره)،(الالتزام بأداب مهنة الخدمة الاجتماعية التي تجعل من الاستاذ الجامعي اهلا لحمل رسالة الكلية)،(اقامة اللقاءات الحوارية بين اعضاء هيئة التدريس والطلاب لتعزيز التواصل وتفعيل الممارسات الديمقراطية بينهم) جاء في الترتيب الأول، أما عن وجهة نظر الطلاب فقد جاء في الترتيب الأول (الالتزام بأداب مهنة الخدمة الاجتماعية التي تجعل من الاستاذ الجامعي اهلا لحمل رسالة الكلية) وهذا يتفق مع وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، وما سبق يؤكد علي ما اشارت اليه دراسة (وفاء مرسي، ٢٠١١) من ان معظم اعضاء هيئة التدريس لا يحرصون علي مواكبة المتغيرات العلمية المتسارعة في تخصصاتهم، وعدم اهتمامهم بالتطوير المستمر لادائهم المهني، وهذا يستدعي ضرورة إلمام عضو هيئة التدريس بمثل هذه المتغيرات وكيفية التعامل معها ، كما ان هذا يتفق مع ما أوصت به دراسة (جمال علي الدهشان وجمال احمد السيبي، ٢٠٠٤) بضرورة عقد دورات تدريبية وحلقات بحث لاعضاء هيئة التدريس حول التدريس الجامعي والبحث عن صيغ جديدة لتنمية مهارات التفاعل بين الطلاب واعضاء هيئة التدريس في ظل الاعداد الكبيرة التي تشهدها الجامعات الان ، كما ان عقد المزيد من هذه الدورات التدريبية تساعد عضو هيئة التدريس الجامعي بتخصص طريقة خدمة الجماعة علي فهم ادواره وادائه لها بصورة جيدة .

### عاشرا: توصيات الدراسة وتحدد فيما يلي:

- ١- تأسيس وحدة او مركز للديموقراطية بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان تحت اشراف أحد أعضاء هيئة التدريس بتخصص طريقة خدمة الجماعة للمساهمة في رفع الوعي لدي جماعات الطلاب بثقافة الديموقراطية وبيان مزايا الممارسات الديموقراطية وانعكاساتها علي العملية التعليمية.
- ٢- توعية أعضاء هيئة التدريس بتخصص طريقة خدمة الجماعة بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان بضرورة الالتزام بسمات المعلم الفعال وان تتطابق افعاله مع اقواله ليكون نموذجا تربويا يقنن الطلاب به.
- ٣- تبنى أعضاء هيئة التدريس بتخصص طريقة خدمة الجماعة الاساليب التدريسية التي تؤكد علي الديموقراطية واشراك الطلاب في قيادة العملية التعليمية مثل الاساليب الحوارية، اسلوب التعلم التعاوني، أسلوب القدوة الحسنة وضرب الأمثال
- ٤- وجود برامج تنمية مهنية لتدريب أعضاء هيئة التدريس بتخصص طريقة خدمة الجماعة علي فهم الممارسة الديموقراطية ومتطلبات القيام بها والتركيز فيها علي الجوانب التطبيقية خاصة المرتبطة باخلاقيات التعامل مع الاخر.
- ٥- التاكيد علي الانشطة الخارجية للطلاب من رحلات علمية وسياحية وترفيهية نظرا لاهميتها في تشكيل الوعي الديموقراطي لديهم وتعميق العلاقات بينهم وبين أعضاء هيئة التدريس بتخصص طريقة خدمة الجماعة .
- ٦- تكتيف الموضوعات المتعلقة بمفاهيم الديموقراطية واساليب ممارستها في المقررات الدراسية الجامعية مما يساعد علي رفع الوعي الديموقراطي لدي الطلاب.
- ٧- التاكيد علي اهمية المراحل الدراسية قبل الجامعة في تعزيز الممارسات الديموقراطية لدي الطلاب.
- ٨- قيام وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة بدورها في تعزيز الممارسات الديموقراطية و بث البرامج الهادفة التي تتعلق بالديموقراطية وكيفية ممارستها وخاصة لدي الطلاب.
- ٩- استمرارية اطلاع أعضاء هيئة التدريس بتخصص طريقة خدمة الجماعة علي اخر ما توصلت اليه الابحاث العلمية خاصة في مجال الديموقراطية وكيفية التعامل مع الغير.

## المراجع

### (أ) المراجع العربية :

- ابراهيم، سيد عبد الحميد و يلي، نادر بن عبد الرزاق : تصور مقترح لوثيقة حقوق وواجبات ومسئوليات الطالب الجامعي ٢٠١٥ ص ١٩٣
- ابومعيلق، مجد مجدي فياض: الممارسات الديمقراطية لدى طلبة كلية التربية في الجامعات بمحافظات غزة وعلاقتها بمهارات الحوار، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم اصول التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر بغزة، ٢٠١٤ م، ص ٣١
- الجوهري، محمد محمود و الخريجي، عبد الله: طرق البحث الاجتماعي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٠ م، ص ١٨٥
- الدهشان، جمال علي و السيسي، جمال احمد: تقويم بعض جوانب الاداء الاكاديمي لاعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية من خلال ارائهم، بحث في مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعة المنوفية، السنة ١٩، العدد ٣، ٢٠٠٤ م جودة التعليم الجامعي، ٢٠١٠ م، ص ٨٦
- الرميح، يوسف احمد و عبد العزيز، محمد جمال الدين: دراسة تقويمية لدور الجمعيات الاهلية بالمملكة العربية السعودية في مواجهة مشكلة المخدرات، دراسة مطبقة علي الجمعية الخيرية بعينزة، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، العدد ١١، جامعة حلوان، ٢٠٠١ م، ص ٦٣
- السر، خالد خميس: تقويم جودة مهارات التدريس الجامعي لدى أساتذة جامعة الأقصى في غزة، ٢٠٠٣ م، ص ٢٩٢
- الشورطي، يزيد عيسي: السلطوية في التربية العربية، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب، ٢٠٠٩، ص ١١
- السيد، هشام عطية: نظرية الدور الاجتماعي وتطبيقاتها في المدرسة الثانوية العامة في ضوء بعض المتغيرات المعاصرة، بحث منشور في مجلة كلية التربية جامعة المنصورة، العدد ٧٤، الجزء ١، ٢٠١٠ م، ص ٤٠
- الصالح، مصلح: الشامل، قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية ١٤١٩ ص ١٥١
- العميرة، محمد حسن و مقابلة، عاطف يوسف: تقويم الطلبة لدور المدرسة الثانوية في اكسابهم ثقافة الديمقراطية وسلوكاتها في ضوء التحول الديمقراطي للمجتمع الاردني من وجهة نظرهم، بحث منشور في مجلة جامعة القدس المفتوحة للابحاث والدراسات، فلسطين، العدد ٢٠١٠، ٢١، ص ٨١
- البشايرة، زيد علي و اخرون : مدي الامام اعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤتة باساليب التدريس الجامعي ومدى استخدامهم لها فعليا والسبل المقترحة لتطويرها ، مجلة دراسات العلوم التربوية ، مجلد ٣٢ ، العدد ١ ، ٢٠٠٥ م، ص ١٦
- العوضي، سعيد يمانى عبده: التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات ودعم الممارسة الديمقراطية لجماعات الشباب، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان العدد ٢١، الجزء ١، ٢٠٠٦ م، ص ٢٠٥
- الغافري، سالم: موقوفات الاتصال بين اعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا في جامعة السلطان قابوس في سلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، اربد، الاردن، ٢٠٠٢ م، ص
- النداوي، سلمان زيدان ارخيص: جودة التعليم الجامعي وتحسين دائرة الاداء والتقويم، جامعة عدن، نيابة الدراسات العليا والبحث العلمي، مجلة التواصل، العدد ٢٨، ٢٠١٢، ص ٨٠

حرب، رولا عبد الرحيم: تصورات طلبة جامعة النجاح الوطنية للممارسات الديمقراطية لأعضاء هيئة التدريس فيها، رسالة ماجستير غير منشورة في الإدارة التربوية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، ٢٠٠٧ م، ص ٣٢٠، بدون سنة

خليفة، عبد اللطيف وشحاته، عبد المنعم ١٩٩٢: تصور الطلاب لخصائص الأستاذ الجامعي الكفاء في العملية التربوية، بحث منشور في المؤتمر العلمي الثامن لعلم النفس، القاهرة، ١٩٩٢ م، ص ٣٤٩

زيدان، اسامة محمود: تفعيل دور عضو هيئة التدريس في التخطيط الاستراتيجي لتحسين جودة الاداء بالجامعات، بحث منشور في المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الامارات العربية المتحدة، العدد ٣٢، ٢٠١٢ م، ص ١٣

سامي، صلاح محمد: الولاء التنظيمي لأعضاء هيئة تدريس الخدمة الاجتماعية في مصر والسعودية، بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية (الجمعية المصرية للاخصائيين الاجتماعيين) مصر، العدد ٥٣، ٢٠١٥، ص ٣٧٩

سعد، علي عبد الله: تصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحقيق السلام الاجتماعي لدي الشباب الجامعي، بحث منشور في المؤتمر العلمي الخامس والعشرون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، الجزء ١٠، ٢٠١٢، ص ٤٤١٨

سعيد، فيصل محمد عبد الوهاب: دور عضو هيئة التدريس الجامعي في تعزيز القيم الخلقية لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي، بحث منشور في الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد ١٦٦، ٢٠١٥، ص ٢٣٩

سكر، احمد رياض: دور أعضاء هيئة التدريس في كليات الإعلام ونظيرتها بالجامعات الفلسطينية في تعزيز ثقافة الحوار لدى طلبتهم وسبل تطويره، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم اصول التربية، كلية التربية، جامعة الازهر - غزة، ٢٠١٣ م، ص ٢٢

سليم، نايفة عيد: تأثير صعوبات العمل في جودة الاداء الاكاديمي، ٢٠١٢ م، ص ١٦٧  
صبيح، لينا زياد: واقع تمويل التعليم الجامعي الفلسطيني ومشكلاته، بحث منشور في المؤتمر العلمي الاول (الاستثمار والتمويل في فلسطين بين افاق التنمية والتحديات المعاصرة، كلية التجارة بالجامعة الاسلامية بغزة، ٢٠٠٥ م، ص ٣

علي، زين العابدين محمد و السلمي، عطية: تقويم دور الاخصائي الاجتماعي في تحقيق اهداف برامج التأهيل بمؤسسات الاحداث، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، العدد ١٥، الجزء الثاني، ٢٠٠٣ م، ص ٧١٦

عمارة، فيروز فوزي: نحو برنامج ارشادي مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتنمية ممارسة السلوك الديمقراطي لدي جماعات النشاط بالمرحلة الثانوية، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، العدد ٣٣، الجزء الخامس، اكتوبر، ٢٠١٢ م، ص ١٨٣٢

عودة، بسمة رحمن و كاظم، طالب عبد الكريم: مظاهر الحياه الديمقراطية الجامعية من منظور طلبة جامعة القادسية كلية الاداب انموذجا، مجلة القادسية في الاداب والعلوم التربية، العدد ٨، المجلد ٨، ٢٠٠٩ م، ص ٢٣٥

غالب، ردمان محمد سعيد وعالم، توفيق علي: التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس مدخل للجودة الشاملة في التعليم الجامعي، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد الاول، العدد الاول، ٢٠٠٨ م، ص ١٧٩

قنديل، محمد محمد بسيوني و الشحات، علي موسى: دور الاخصائين الاجتماعيين العاملين مع جماعات الشباب في التخفيف من المشكلات المترتبة علي مشاهدة المسلسلات المدبلجة الي العربية، بحث منشور المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرون للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مصر، المجلد ٣، ٢٠١٣ م.

قنديل، محمد محمد بسيوني: تصور مقترح لدور الأخصائي الاجتماعي في تنمية ثقافة الحوار الإيجابي لدى جماعات الشباب الجامعي، بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولي الرابع والعشرون للخدمة الاجتماعية، ٢٠١١ م، ص

محمد، سامح : سمات المعلم الفعال ومعايير اعداده وتأهيله، مجلة كلية العلوم التربوية، الجامعة الهاشمية، ٢٠١٠

محمود، يوسف : مشكلات طلبية الجامعة في مصر واساليبهم في مواجهتها، مجلة دراسات للعلوم التربوية، الجامعة الاردنية، المجلد ٨، العدد ١٩٩٣، ٤٩، ص ٢٣٥

مرسي، وفاء حسن: العدالة الاكاديمية لعضو هيئة التدريس : مدخل لتحقيق جودة الاداء الاكاديمي الواقع وسبل التفعيل، بحث منشور في مجلة رابطة التربية الحديثة، مصر، المجلد ٤، العدد ٩، ٢٠١١ ص ٢١٨

مفوضية الامم المتحدة السامية لحقوق الانسان : دراسة عن التحديات المشتركة التي تواجهها الدول في اطار جهودها الرامية الي ضمان الديمقراطية وسيادة القانون من منظور حقوق الانسان، ٢٠١٢ ص ٥٠

منقر يوس، نصيف فهمي واخرون : النماذج والنظريات في ممارسة خدمة الجماعة، القاهرة، ٢٠٠٤ م، ص ٧٠٧

نفيدسة، فاطمة: العلاقة بين النسق القيمي والدور الاجتماعي لدي المرأة الطارقية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية الاداب والعلوم الانسانية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ٢٠٠٧ م، ص ٧٤

وظفة، علي والشريع، سعد : الفعاليات الديمقراطية ومظاهرها في جامعة الكويت، المؤتمر الثالث الديمقراطية والتربية في الوطن العربي ، قسم اصول التربية، ص ٣٢٧

#### (ب) المراجع الاجنبية

Ac.Kgoz, Firat (2005): "A Study on Teacher Characteristics and Their Effects on Students Attitudes", Retrieved April, pp 17.

B.A. ubrey Fisher And Donald G. Ellis : Small Group Decision Making Communication And The Group Process , Mc Graw Hill , Publishing Company , 1990 , P.113

Cameron, Price-Jason-Matthew.(2004). Reclaiming democracy for the long school house, University-of-Toronto-Canada

Francis J Turner: Social work treatment, 3rd edition, New York, The fress, 1976, p. 544

Huge. F. Reading: Dictionary of social sciences, London routledge, Kegan paul, 1987, p. 180

korkmaz, H.E., and Erden, M.(2012). The Characteristics of the curriculum for designing democratic educational environment.Procedia – Social and behavioral Sciences , 46,2496- 2502.

Miley ,W.M. & Gonsalves, S. (2003): " What you don't know can hurt you : students perceptions of professors ' annoying teaching habits College Student Journal.37. 447-456.

- Suzanne ,young and dale Shaw.(1999), Profiles of Effective College and University teachers. The Journal of Higher Education, Vol.(36), No.(2) ,pp671 – 684.
- Walsh , D. J. & Maffei, M. J. (1994): " Never in a class by themselves : An examination of behaviors affecting the student – professor relationship" ,Journal on Excellence in college Teaching. ,pp 23-
- Webster's Encyclopedic unabridged dictionary of the English language: London, random house, dilithium press, 1994, p. 1241.